

العلم

لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الخميس 6 من رجب 1442 الموافق 18 من فبراير 2021

الأستاذ مولاي أحمد
أفيال يترأس اجتماع
المكتب التنفيذي للاتحاد
العام للمقاولات والمهمن

تتمين مصادقة المجلس
الوزاري على مشروع قانون
الإطار المتعلق بالحماية
الاجتماعية للتجار
والحرفيين والمهنيين

3

كأس إفريقيا للأمم لأقل
من 20 سنة (الجولة 1 -
المجموعة الثالثة):

المغرب يستهل
المنافسات بالفوز
على غامبيا

8

أخبار أخرى

إلغاء حظر التجول الليلي



أمرت محكمة هولندية، الحكومة يوم الثلاثاء، بإلغاء الفوري لحظر التجول الليلي المفروض للمساعدة في الحد من انتشار فيروس كورونا، بحكم أنه يتقتر إلى أي أساس قانوني سليم. وأثار حظر التجول، وهو الأول من نوعه في هولندا منذ الحرب العالمية الثانية، أعمال شغب وتخریب في عدة مدن هولندية استمرت عدة أيام من قبل المتظاهرين المناهضين للإغلاق عندما بدأ تطبيقه في 23 يناير، ومن المقرر حاليا رفع حظر التجول في 3 مارس.

المغاربة المقيمون بالخارج



أكد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة محمد بنشعبون يوم الثلاثاء بالدار البيضاء، أن حوالي 10 في المائة من تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج، التي بلغت قيمتها برسم سنة 2020 ما مجموعه 68 مليار درهم، توجه نحو الاستثمار، خاصة في الأراضي والعقارات. وأبرز في جلسة عمل عقدها الاتحاد العام لمقاولات المغرب حول فرص الاستثمارات بالمغرب أن حوالي 15 في المائة من هذه التحويلات يتم تحصيلها عن طريق المدخرات، في حين أن معظم هذه التحويلات موجهة نحو التضامن والدعم العائلي.

تعليم خطوي



أفقدت الهجرة نحو مباريات التعاقد بقطاع التربية الوطنية وأزمة كوفيد-19 التعليم المدرسي الخصوصي المغربي نحو 32 ألفا وخدمات في سنة واحدة بين 2019 و2020. وبحسب المعطيات الإحصائية السنوية التي نشرتها وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي في نشرة «موجز إحصائيات التربية» 2020/2019، فإن قطاع التعليم المدرسي الخصوصي بالمغرب فقد 16 ألفا و637 مرسدا، و4 آلاف و732 مستخدما في الإدارة، و10 آلاف و20 مستخدما في الخدمات بنفس القطاع. وما زاد في تعميق جراح هذا القطاع هجرة آلاف التلاميذ من الخصوصي إلى العام وإغلاق عدد من المدارس الخصوصية مؤقتا أو كليا، إما بسبب المنافسة أو تراجع الإقبال أو مشاكل أخرى ترتبط بتدبيرها.

عبدالله البقالي

حديث اليوم

إعلانها الانسحاب من اتفاقية وقف إطلاق النار الموقعة ما بين المملكة المغربية و الأمم المتحدة، وتأكيد استئنافها للعمليات العسكرية، تكون قيادة جبهة البوليساريو الانفصالية بذلك أعلنت انسحابها من مخطط الأمم المتحدة الخاص بالبحث عن تسوية للنزاع المفتعل في الصحراء المغربية، وبالتالي لم تعد معنية بتعيين مبعوث جديد للأمين العام، ولا بوجود بعثة الأمم المتحدة في الصحراء، و لا حتى بما يقتره مجلس الأمن الدولي، كما أن الحديث عن استئناف المفاوضات المباشرة أو غير المباشرة أو أي شكل من الاتصالات بين فرقاء هذا النزاع المفتعل لم يعد ذي جدوى. فالجبهة التي أعلنت قرارات معينة يجب أن تتحمل مسؤولياتها بالنسبة لجميع القضايا المرتبطة بتلك القرارات، ولا يمكن تجزئ هذه القضايا وتوظيفها بما يخدم مصالح محددة. لذلك لا مجال للحديث عن عودة جهود الأمم المتحدة بهدف البحث عن تسوية دائمة ونهائية وقبولة من الطرفين، لأن أحد هذين الطرفين أعلن انسحابه من الإطار القانوني الذي يوطر عمل الأمم المتحدة، وبالتالي فإن المنطق يقتضي من الأمم المتحدة تسجيل هذا التطور المهم والتعامل مع ملف هذه القضية على أن أحد طرفيها لم يعد معنيا بها.

من جهة ثانية لا نجد مبررا مقنعا لاستمرار المغرب في التأكيد على تشبته بجهود الأمم المتحدة، لأن الطرف الآخر قام بنفس الأساس الذي تركز عليه هذه الجهود، لذلك لم يعد مقبولا المضي في هذا الإطار. المغرب في صحرائه يراكم المكاسب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والديبلوماسية، والطرف الآخر منشغل بإصدار عشرات البيانات، بغض النظر عن مضمونها الكاذب، فإنها تؤكد وجود حالة حرب، ولم يعد أي مجال للاستناد على اتفاق وقف إطلاق النار لترتيب نتائج أخرى، لأن حالة الحرب قائمة، ولو على الورق.

bakkali_alam@hotmail.com

اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال تصدر بلاغا شديدا للهجرة

إدانة أساليب قناة الشروق الذميمة واستهدافها رموز المغرب لتصدير أزماتها الداخلية والالتفاف على مطالب الحراك التحذير من مغبة النزج بالاتحاد العام لمقاولات المغرب في حروب سياسية بالوكالة وتفصيل قوانينه لخدمة أغراض انتخابية

التفاصيل في الصفحة الثانية

ثقة الاتحاد الأوروبي في المغرب تمكنه من حصة الأسد في خطة بقيمة 7 ملايين يورو

المملكة من الفائزين الأوئل في شراكة الجوار والتنمية والتعاون للمفوضية الأوروبية

ومفاوضات التوسع أوليفر فارهلي، أن اشاد بالعلاقة الثنائية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب منذ بداية الجائحة في نهاية مارس من السنة الماضية. أما فيما يتعلق بالخطة الجديدة، قال أوليفر فارهلي: «من خلال الشراكة المتجددة مع الجوار الجنوبي، تقدم بداية جديدة في علاقاتنا مع شركائنا الجنوبيين، تقوم على أساس المصالح والتحديات المشتركة وتم اعدادها مع جيراننا. وبين هذا أن أوروبا تريد المساهمة بشكل مباشر في رؤية للأزهار والاستقرار في المنطقة على المدى الطويل، لا سيما في التعافي الاجتماعي والاقتصادي من أزمة كوفيد 19. من خلال حوار وثيق مع شركائنا، لقد حددنا عددًا من القطاعات ذات الأولوية، من بينها خلق النمو والوظائف، والاستثمار في رأس المال البشري والحكم الرشيد. نحن نعتبر الهجرة تحديا مشتركا. حيث اننا على استعداد للعمل معا لمكافحة الهجرة غير النظامية والمهربين جنبا إلى جنب مع شركائنا لأنها تشكل خطرا علينا جميعا. سنعمل معا لإحداث تغيير حقيقي على أرض الواقع لصالح كل من جيراننا وأوروبا.»

سيتم دعمها من قبل صندوق محمد السادس للاستثمار. وسيستفيد المغرب من المشاركة في المشاريع التي تعزز الانتقال إلى الاقتصاد الدائري في إطار الشراكة الخضراء بين الاتحاد الأوروبي والمغرب من خلال دعم الاستثمارات المستدامة والتحويل الطاقوي، ومعالجة النفايات والتدوير الجيد للمياه، ودعم إصلاح التعليم العالي من أجل تحسين فرص وتوظيف الخريجين ودعم أيضا الإصلاحات التي تقوم بها المملكة لتحديث وتوسيع نظام الحماية الاجتماعية، وخاصة الفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة والمشاركة الفعالة في تمويل مشاريع البنية التحتية للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، والمساهمة في المبادرة المغربية «الجبل الأخضر» المكرسة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للعالم القروي، بالإضافة إلى دعم انضمام المغرب إلى برنامج البحث «Horizon Europe» في إطار الشراكة الرقمية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، ومن ناحية أخرى، سيدعم الاتحاد الأوروبي النظام البيئي الرقمي والابتكار بالمملكة.

العلم : عزيز اجهيلي

يعتبر المغرب من الراحين الكبار في المبادرة التي أطلقها الاتحاد الأوروبي هذه الأيام من خلال أجندة تبنيتها المفوضية الأوروبية لتعبئة 7 مليارات يورو لتنفيذ خطة تمتد طيلة الفترة ما بين 2021-2027 في إطار شراكة الجوار والتنمية والتعاون الدولي الجديدة للاتحاد الأوروبي (NDIC)، وهو ما من شأنه أن يساعد على حشد استثمارات خاصة وعمامة، تصل إلى 30 مليار يورو في المنطقة خلال العقد المقبل. وتقوم هذه الخطة على أساس الثقة بأنه من خلال العمل معا بروح من الشراكة، يمكن تحويل التحديات إلى فرص في إطار المصلحة المتبادلة للاتحاد الأوروبي وجيرانه في الجنوب، علما أن المغرب، شريك استراتيجي، للاتحاد الأوروبي ويتمتع بوضع متقدم، الشيء الذي سيجعله من أكبر الفائزين في هذه المبادرة.

المغرب من المشرط أن يحصل على نصيب الأسد من هذه الخطة من خلال سبعة مشاريع واضحة ومحددة لإعاش الاقتصاد الوطني، وذلك من خلال تقديم الدعم اللازم للمشاركة في تمويل المشاريع التي

هذه معيزات السكان النشيطين بالمغرب

انخفاض في حجم النشاط وفقدان مناصب شغل وضعف الحماية الاجتماعية

العلم : سعيد الوزان

بين 4.820.000 نشيط مشتغل في قطاع الخدمات، نجد أن 37,3% منهم بفرع التجارة، 11,2% في الخدمات الاجتماعية المقدمة للمجتمع و 10,4% في النقل والتخزين والاتصال. ويمثل المستأجرون نصف النشيطين المشتغلين البالغين 15 سنة فما فوق (50,7%)، مقابل 50,1% سنة من قبل، وبالنسبة للمستقلين 30,9% (مقابل 30,2% سنة من قبل). وفي ما يخص الحماية الاجتماعية، أوضحت مندوبية التخطيط أن قرابة ربع السكان النشيطين المشتغلين (24,7%) يستفيدون من التغطية الصحية المرتبطة بالشغل (36,6%) بالمدن و 8,2% بالقرى، كما أن نسبة السكان النشيطين المشتغلين المستفيدين من التغطية الصحية ترتفع بارتفاع مستوى الشهادات، حيث تنتقل من 10,7% بالنسبة للأشخاص الذين لا يتوفرون على أية شهادة إلى 72,8% بالنسبة لحاملي الشهادات العليا، مع ضرورة الإشارة إلى أن قطاع «الصناعة» بما في ذلك الصناعة التقليدية، سجل أعلى نسبة لخراط في نظام التغطية الصحية المرتبطة بالشغل (42,2%)، يليه قطاع «الخدمات» (36,5%) ثم قطاع «البناء والأشغال العمومية» (13%) وقطاع «الفلاحة والغابة والصيد» (4,6%). أما على الصعيد الوطني، فيستفيد 46,1% من المستأجرين من التغطية الصحية المرتبطة بالشغل، 53,4% بالوسط الحضري و 25,1% بالوسط القروي، وتبلغ هذه النسبة 57,3% لدى النساء و 43,3% لدى الرجال، كما أن قرابة نشيط مشتغل من بين كل أربعة (24,1%) لا يتقدم من نظام التعاقد، 36,3% بالوسط الحضري و 7,1% بالوسط القروي، حيث يبقى معدل تغطية نظام التعاقد مرتفعا نسبيا بين النساء منه بين الرجال، مسجلا على التوالي 27,5% و 23,1%.

سبقي سنة 2020 محفورة بامتياز في الذاكرة الجمعية للمغاربة باعتبارها السنة التي استحدثت فيها جائحة «كورونا» مع ما تلا ذلك من تداعيات ثقيلة ومكلفة على الاقتصاد وعلى المجتمع، عرفت فيها دينامية التشغيل حركية بطيئة ميزها التراجع في أعداد المناصب المتوفرة لاستيعاب الأعداد المتزايدة (NDIC)، وهو ما من شأنه أن يساعد على حشد استثمارات خاصة وعمامة، تصل إلى 30 مليار يورو في المنطقة خلال العقد المقبل. وتقوم هذه الخطة على أساس الثقة بأنه من خلال العمل معا بروح من الشراكة، يمكن تحويل التحديات إلى فرص في إطار المصلحة المتبادلة للاتحاد الأوروبي وجيرانه في الجنوب، علما أن المغرب، شريك استراتيجي، للاتحاد الأوروبي ويتمتع بوضع متقدم، الشيء الذي سيجعله من أكبر الفائزين في هذه المبادرة.

كما أوضح المصدر السالف الذكر أن أزيد من نصف المستأجرين (55,2%) لا يتوفرون على عقد عمل نظري علاقاتهم مع مشغلهم (54,9 سنة 2019)، وأن أكثر من الثلث (26,4%) يتوفرون على عقد ذات مدة غير محدودة، و 12,2% على عقد ذات مدة محدودة 6,2% و 6% على عقد شفهية، بينما تبلغ نسبة المستأجرين الذين لا يتوفرون على عقد عمل إلى 43,2% لدى النساء مقابل 58,2% لدى الرجال. وشهد عدد ساعات العمل في الأسبوع انخفاضا ملحوظا من 494 مليون ساعة في سنة 2019 إلى 394 مليون ساعة في سنة 2020، وهو ما يمثل تراجعا بنسبة 20 في حجم ساعات العمل، حيث يعادل هذا الانخفاض 2,1 مليون منصب شغل بدوام كامل.

تضمنت باقة مشاريع القوانين التنظيمية التي صادق عليها المجلس الوزاري الأسبوع المنصرم عددا من الإجراءات المتقدمة الساعية إلى ضمان نزاهة ونجاعة الاستحقاقات الانتخابية المقبلة. وهكذا نص مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب على تطوير الآلية التشريعية المتعلقة بالتمثيلية النسبية، من خلال تعويض الدائرة الانتخابية الوطنية بدوائر انتخابية جهوية، اعتبارا للمكانة التاريخية للجهة في التنظيم الترابي للمملكة، وكذا عقلنة الانتخابات الانتخابية، من خلال التخصيص على تنافي صفة برلماني مع رئاسة مجلس الجماعات التي يفوق عدد سكانها 300 ألف نسمة. كما أطر وضبط مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي

اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال تصدر باغيا شديدا للهجة

إدانة لأساليب قناة الشروق الذميمة واستهدافها رموز المغرب لتصدير أزماتها الداخلية والاتفاف على مطالب الحراك

عقدت اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال اجتماعها الأسبوعي عبر تقنية التناظر عن بعد يوم الثلاثاء 16 فبراير 2021 برئاسة الأخ نزار بركة الأمين العام للحزب، تدارست خلاله التطورات السياسية ببلادنا، والقوانين الانتخابية، والحماية الاجتماعية وكذا الوضعية التنظيمية للحزب.

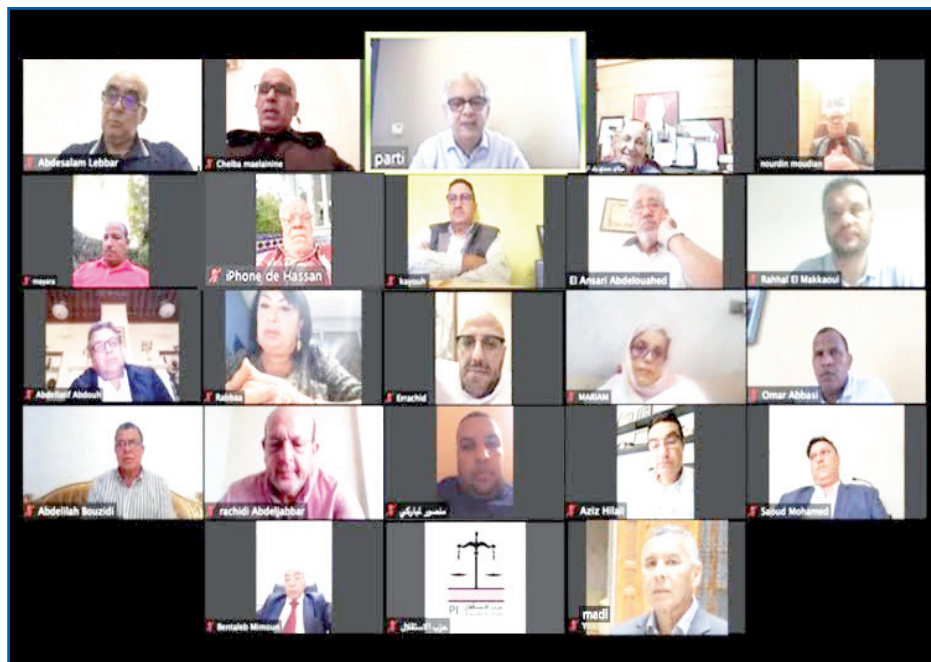
وبعد مناقشة مختلف هذه القضايا، خلصت اللجنة التنفيذية إلى ما يلي:

أولا: تندد اللجنة بشدة بالحملة الممنهجة والمسعورة التي تقودها قوى القصد والشر بالجزائر لاستهداف الثوابت الوطنية ومقدسات بلادنا، مسخرة في ذلك وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية المتحكم فيها من أجل نفض سموم الكراهية والقصد والعنصرية المقيتة ونشر العداء بين الشعيين الشقيقين المغربي والجزائري وللذان أبانا عن حس عال من الوعي والأخوة والممانعة في مواجهة خطاب التفريقة والعداء.

وفي هذا السياق تدنن اللجنة التنفيذية بشدة استهداف قناة الشروق لجلالة الملك حفظه الله، رمز سيادة الأمة ووحدةها، بلجوناها إلى استعمال أساليب ذميمة ومنحطة تبين بوضوح أزمة القيم والأخلاق الذي وصلت إليها الطغمة الحاكمة والمتحكمة في الإعلام بالجزائر، في محاولة بئيسة ومفضوحة لتصدير أزماتها الداخلية المتعددة الأبعاد إلى الخارج، والاتفاف على مطالب الحراك الرامية إلى إقرار الديمقراطية الحقة ووضع حد للاستبداد، ومحاربة الفساد المستشري في هياكل الدولة وفي الاقتصاد، والتوزيع العادل للثروات، وذلك بتحويل تركيز اهتمامات الرأي العام الداخلي على هذه المطالب إلى قضايا خارجية مصطنعة.

وتدعو اللجنة التنفيذية في هذا الإطار إلى تفعيل جميع الآليات والأعراف الديبلوماسية للتعبير عن رفض وإدانة هذا السلوك الأرعن والعائني، والذي لم يزد الشعب المغربي إلا تشبها وتعلقا بجلالة الملك نصره الله وبالوثابيت التنفيذية بإيجاب المقضيات الجديدة التي جاء بها مشروع القانون التنظيمي للأحزاب السياسية، والذي استوعب عدد مهم من الاقتراحات التي كان الحزب قد تقدم بها في إطار المذكرة المشتركة مع أحزاب المعارضة.

كما تنوه بالمقتضيات الرامية إلى الرفع من



التحذير من مغبة الزج بالاتحاد العام لمقاولات المغرب في حروب سياسية بالوكالة وتفصيل قوانينه لخدمة أغراض انتخابية

قلق من تحالف المال والسياسة في البرلمان وممارسة الضغط لتمرير تعديلات تخدم المصالح الخاصة لبعض الشركات

رفض التخلي عن تمثيلية الشباب بمجلس النواب واعتباره تنكرا لأدوار ودينامية الشباب

د. عمر حجيرة في المجلس الإقليمي لحزب الاستقلال بوجدة:

استماتة في الدفاع عن ثوابت الوطن ومقدساته

المجتمع في دورة عادية تحت شعار «مؤسسات حزب الاستقلال بإقليم وجة في خدمة ثوابت الوطن»، وبعد تداوله في مجمل القضايا التنظيمية والاجتماعية والاقتصادية التي تهم الإقليم، واستماعه للعرض السياسي التوجيهي الشامل لعرض اللجنة التنفيذية للحزب منسق الجهة الأخ عمر حجيرة بغير ما يلي:

* يعلن المجلس باسم كافة الاستقلاليين بالإقليم عن تجندهم الدائم لخدمة ثوابت الوطن والأمة وراء القيادة السامية الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس لما فيه خير البلاد وصلحها.

أولا: يعبر عن ارتياحه لسير مؤسسات الحزب وجهازية تنظيماته وفروعها بالإقليم لخوض كافة التحديات والاستحقاقات المرتبطة، ويشدد على أهمية تنشيط دواليب الحزب بالعملات وتاهيها للاستعداد لتدبير المواعيد الانتخابية بكل ثقة وأريحية بما يعكس قوة الحزب وسمعته الاعتبارية.

ثانيا: يسجل بافتخار التوجهات المثمرة والريزية لقيادة الحزب وعلى رأسها أمينه العام الدكتور نزار بركة من أجل تبويء الحزب مكانته المستحقة بصدارة المشهد السياسي الوطني، وبارك المجهود التنظيمي الجبار الذي يباشره منسق الحزب بالجهة خدمة لصورة الحزب وموقعه بعاملات وأقاليم الجهة.

ثالثا: يسجل جاهزية فروع الحزب وتنظيماته لخوض الاستحقاقات الانتخابية المرتبطة بما يكفي من الثقة في قدراتها في تحقيق التغيير الإيجابي المنشود، والاستجابة لتطلعات ساكنة الأقاليم المشروعة وعلى رأسها خطط الإقلاع الاقتصادي والتنموي، وتجاوز نتائج مراحل التدبير المرتجل وغير المنتج بفعل سنوات من التهميش الحكومي، وتنكّر البرامج الحكومية للمطالب المتعددة لانعاش وتنمية المجال الحدودي المتأزم.

رابعا: يقرر جعل دورته مفتوحة لمعالجة جمع القضايا والمستجدات المتعلقة بتدبير الزمان الانتخابي بما يكفي من النجاعة والفاعلية واليقظة، ومرافقة فروع الحزب في مسلسل التنظيمية الشاملة للدوائر الانتخابية المحلية والإقليمية.

خامسا: يعول على إسهام ووعي وطنية مختلف المتدخلين لتشكيل مرحلة المسلسل الانتخابي مناسبة للتفافس السياسي الشريف الذي يكرس نضال القرب ويحكم المصلحة العليا للأقاليم والوطن.

سادسا: يدعو السلطات الوصية إلى توفير شروط التفافس الشريف وتكافؤ الفرص لانجاح الاستحقاقات الانتخابية على أساس الكفاءة والاستحقاق والبرامج، بعيدا عن محاولات تلويث المسلسل بمختلف السلوكات المنهونة والمغلفة لجوهر القوانين المؤطرة للحملات الانتخابية.

سابعاً: يجدد التزام وتمسك مناصلي الحزب بالإقليم للدفاع عن ثوابت الوطن، ويعمل استعداده الحدودية لكل المناورات الخسيسة التي تستهدف مقدسات الأمة وحرمة السيادة او وحدة التراب الوطني. ثامناً: يندد بالحملات الإعلامية الممنهجة ويستنكر المناورات الخسيسة لبعض الأطراف المفرضة بالجارة الشرقية التي تحاول يائسة ترسيخ وتكريس شعور العداء والتنافر بين الشعيين الجارين الشقيقين على طرفي الحدود، وديدن جنوح نظام الجزائر إلى منطق التصديق والتحرش والاستفزاز والسبب الرنوة في مواجهة سياسة اليد المفتوحة ومعهد حسن الجوار والتكامل التي ما قتنت المملكة المغربية قيادة ومؤسسات وشعبا تقدمها كحربون محبة وإخاء للاشقاء في الجزائر».



أما الأخ عمر البودالي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغالين فقدم لجميع تحيات أخواتهم وأخوانهم بالمكتب التنفيذي وعلى رأسهم الأستاذ النعم ميارة.. ثم تحدث عن مختلف المراحل النضالية لعدد من النقابات المنضوية تحت لواء الاتحاد العام بالإقليم والجهة ككل.. وضمنا تأسيس عدد من النقابات الجديدة ككتابة مستخدم وموظفي مطار وجة أنكاد وكذا نقابة أطفايي المطار.. وتضمن في الأخير الترحيب لأشغال المجلس الإقليمي لحزب الاستقلال ومنتسقي جهة الشرق قدم عرضا سياسيا مسهبا استعله بتقديم تحيات اللجنة التنفيذية للحزب وللجنة التنفيذية للحزب على رأسها الأستاذ نزار بركة الأمين العام. ودعا حجيرة إلى اتخاذ القرارات الناجمة والتعبئة العامة لمواجهة عضو اللجنة التنفيذية للحزب توقف عند شعار الدورة مشددا على تمسك الاستقلاليين بثوابت ومقدسات الأمة ودفاعهم المستميت عنها، مذكرا بمختلف المواقف والمبادرات التي اتخذها الحزب خدمة للقضايا الوطنية الأساس وفي مقدمتها ملف الوحدة الترابية تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك.

المنسق الجهوي لحزب الاستقلال أبرز من خلال عرضه، ان حالة الطوارئ التي أعلنت عنها الدولة بتعليمات من جلالة الملك، والتدابير الاستباقية، مكنت بلادنا من التحكم في هذه الجائحة، غير ان الحكومة يقول حجيرة لم تكن تتوفر على منظور شمولي للتعاظم مع الأزمة، ولم تكن قادرة على مواكبتها والتواصل مع الشعب المغربي، وظهر على أغلبية ارتباك وعدم الإنسجام في إصدار القرارات.. وتناول حجيرة في الشق الثاني من عرضه الحديث عما عرفه الحزب وهياته الموازية من دينامية وحركية لمواكبة هذه الجائحة، سواء من خلال فعايلاته وأنشطته على المستوى المحلي والوطني من مناورات وندوات وعمل ميداني لدعم المتضررين من الجائحة، او من خلال قراراته ومواقفه حيث قدم الحزب مجموعة من التصورات والبدائل والإقترحات لمعالجة الأزمة وتداعياتها المستقبلية.

وفي هذا السياق ذكر بان الحزب عرض على الحكومة مذكرة بتاريخ 04 يونيو من السنة المنصرمة، والتي تمت صياغتها بناء على المستجدات الراهنة وهي تكميلية لمشروع النموذج الجديد

وجدة: محمد بلشير

ترأس الدكتور عمر حجيرة عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال ومنسق جهة الشرق أشغال الدورة العادية للمجلس الإقليمي للحزب بوجدة، دورة المرحوم المجاهد عبد الله زجلي تحت شعار: «مؤسسات حزب الاستقلال بإقليم وجة في خدمة ثوابت الوطن»، وذلك بعد زوال يوم الأحد 14 فبراير 2021 بقرعة مفتوحة للحزب وبحضور محمد زين المفضو الإقليمي للحزب ورشيد زهروط الكاتب الإقليمي البودالي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغالين ومنسق جهة الشرق.. وبحضور ممثلي وممتهنات المنظمات الحزبية الموازية وممثلي فروع الحزب بإقليم وجة والاتحاد الإقليمي للشغالين وممثلي الروابط المهنية.

وانطلقت أشغال الدورة بتلاوة الفاتحة ترحما على عدد من المناضلين الذين رحلوا إلى دار البقاء بين الدورتين، وكافة أرواح شهداء الحرية والاستقلال وضحايا وباء فيروس كورونا المستجد وضحايا كارثة معلم النسيج بمنطقة..

افتتح الأخ محمد الزين مقيّم الحزب أشغال الدورة، فقدم تقريرا تنظيميا أبرز في مستهله افتخار الاستقلاليين بالانتماء لحزب الاستقلال، واستعرض المقيّم مجموعة من النقاط التنظيمية للحزب بإقليم وجة/أنكاد، الأقليم الذي يضم بين فروعها 11 جماعة ترابية والتي من المفروض أن يكون للحزب 11 فرعا بجمالكه وتنظيماته، مشددا على ضرورة الانشغال بتجديد باقي الفروع وتأسيس أخرى.. وذكر الزين من جهة أخرى بعدد من الأنشطة التي قام بها فرع وجة عن بعد طيلة شهور الحجر الصحي وحالة الطوارئ الصحية، والتي كانت ناجحة، وتمنى المنسق أن تتكلى أشغال الدورة بانتخاب مكتب إقليمي جديد بناء على عملية تجديد باقي مكاتب فروع الحزب بالإقليم مستعرضا الوضعية التنظيمية المختلفة هيئات الحزب الموازية.. كما أشار إلى ضرورة الحسم في تحديد وتأسيس الروابط المهنية الاستقلالية مرحبا بتأسيس رابطة الأطباء الاستقلاليين بوجدة والتي سيليها تجديد فرع رابطة الصيادلة والأساتذة الجامعيين والمهندسين والمعماريين..

الأخ رشيد زهروط وفي مستهل تقديمه لعرض المكتب الإقليمي الذي ربح بالقيادي الاستقلالي وكافة أعضاء المجلس الإقليمي الذين سجلوا حضورهم بهذا الاجتماع في احترام تام للإجراءات الاحترازية الصحية. مشيرا إلى أنه وبالرغم من الوضع الاستثنائي الذي تعيشه البلاد بسبب الوباء فإن الحزب لم يكن غائبا عن الساحة، بل كان حضوره دائما متواصلا ووازنا لمواكبة القضايا السياسية والتنظيمية التي تتطلب متابعة يومية مستمرة.. وقال ان حزبا كان من بين الأحزاب الأولى الحاضرة بقوة في المشهد السياسي، فلا بد لنا أن نفتخر بحزبنا الذي كان يمارس فعلا نضالات القرب.. كما تطرق المكتب الإقليمي للبرنامج التواصلي الذي دشنته المكتب الإقليمي مع مختلف فروع الحزب النشيطة بالأقاليم والصدى الطيب الذي تركه لدى المناضلات والمناضلين بالجماعات التي عرفت تجديد مكاتبها..

وذكر زهروط باستنفاذ مدة انتخاب المكتب الإقليمي مما حتم احترام الدورة التنظيمية وفقا لضوابط الحزب القانونية وتاهيها لفروعه وتنظيماته الموازية على المستوى الإقليمي لتستعد بما يكفي من الكفاءات للتعامل مع المسلسل الانتخابي المرتقب وكسب رهان كافة الاستحقاقات.

تجديد الثقة بالإجماع في الأخ رشيد زهروط كاتبا إقليميا للحزب



الدعوة إلى توفير شروط التفافس الشريف وتكافؤ الفرص لإنجاح الاستحقاقات الانتخابية على أساس الكفاءة والاستحقاق والبرامج

الأستاذ مولاي أحمد أفيال يترأس اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد العام للمقاولات والمهنيين

تتمين مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون الإطار المتعلق بالحماية الاجتماعية للتجار والحرفيين والمهنيين



ترأس الأستاذ مولاي أحمد أفيال رئيس الاتحاد العام للمقاولات والمهنيين اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد، يوم السبت 13 فبراير 2021، الذي ناقش مجموعة من القضايا الوطنية الراهنة، والوقوف على الوضعية الاقتصادية المزرية التي تعرفها مجموعة من القطاعات.

وسجل المكتب استنكاره وإدانتته لهجمة الإعلامية التي يقودها الإعلام العسكري الجزائري ضد المغرب ورموزه، وبطلب الحكومة المغربية باتخاذ موقف عاجل إلى حين وضوح الموقف الرسمي للوزارة والحكومة الجزائرية مما بثته قناة «الشروق» الجزائرية.

وتمن المكتب جميع الخطوات الدبلوماسية التي يقودها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، والتي كان من نتائجها اعتراف الولاية المتحدة الأمريكية بمغربية الصحراء، وسحب مجموعة من الدول اعترافها بجمهورية الوهم والعار وفتح تمثيلات قنصلية لمجموعة من الدول بالأقاليم الجنوبية، واعتزازه وافتخاره وتنويبه بأفراد القوات المسلحة الملكية المرابطة على طول الحزام الأمني بالصحراء المغربية.

وبخصوص القضايا الاقتصادية، سجل الاتحاد العام للمقاولات والمهنيين تثمينه مصادقة المجلس الوزاري برئاسة جلالة الملك على مشروع قانون الإطار المتعلق بالحماية الاجتماعية خلال الخمس سنوات المقبلة، والذي سيكون من أهدافه تعميم التأمين الإجباري الأساسي عن المرض خلال سنتي 2021 و2022، وهو التأمين الذي ستستفيد منه شريحة واسعة من التجار والحرفيين والمهنيين.

وعبر المكتب عن تأسفه للاختلالات التي شابته عملية التسجيل في اللوائح الانتخابية للحرفيين والمهنيين، وحرمان شريحة واسعة من التجار والمهنيين والحرفيين والصناع التقليديين من التسجيل رغم توفرهم على الصفة المهنية، ومطالبته الحكومة بحماية تجارة القرب وتقوية تنافسيتها ودعم المنظمات المهنية لمواكبتها وتكوينها.

وطالب المكتب الحكومة بإيجاد حل عاجل وفوري للمتضررين من إغلاق المعبرين الحدوديين لسببته ومليوية المحتلتين، والعمل على خلق منطقة حرة بالمنطقة، ودمج هؤلاء المتضررين بهما، وبدعم تجار ومهنيي قطاع الصناعة التقليدية اللذين تضرروا بشكل واضح من جائحة كورونا، وإعانتهم من أداء الواجبات الكرائية بالنسبة للمحلات التابعة للدولة من أوقاف وجماعات وأماكن مخزنية، وتأجيل أداء الأكرية بالنسبة للأماكن الخاصة مع مراجعة السومة الكرائية عن فترة الجائحة، كما طالب الحكومة بفتح حوار جاد ومسؤول مع ممثلي هذا القطاع وإشراكهم بخصوص القرارات والقوانين المزمع اتخاذها بشكل قبلي.

وطالب المكتب الحكومة بفتح الحمامات وقاعات الحفلات والرقصات الرياضية،

المطالبة بوضع حل عاجل وفوري للمتضررين من إغلاق معبري سبتة ومليلية المحتلتين والاسراع بخلق منطقة حرة

والسماح بتنظيم الحفلات والتظاهرات في إطار الاحترازية الوقائية بتقليص الطاقة الاستيعابية إلى 50 في المائة، وفتح حوار عاجل مع قطاع سيارات الأجرة بخصوص المشاكل التي يتخبط فيها مهنيو القطاع، والعمل على تحرير بوضع دفتر للتحملات وإلغاء نظام المأذونيات.

واستنكر إغلاق مجموعة من المذابح والأسواق الأسبوعية، وبعض المجازر بدعوى عدم إصلاحها تبعاً لتوصيات المكتب الوطني لسلامة الصحة للمنتجات الغذائية، مما تسبب في تشريد المئات من العاملين بهذا القطاع من جزارة ومقاولي الذبح، علماً أن الجهة التي تتحمل المسؤولية في عدم الإصلاح هي الجماعات والسلطات الترابية، ومطالبة وزارة الصناعة

والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي بإعفاء مستوردي قطاع الغيار المستعمل من شهادة المطابقة. وكذا مطالبة الحكومة بتخصيص دعم لتجديد أسطول مدارس تعليم السياقة

دعوة الحكومة لفتح الحمامات وقاعات الحفلات والرقصات الرياضية وفتح حوار عاجل مع قطاع سيارات الأجرة

والرفع من نسبة الكوطة المخصصة للمرشحين لاجتياز امتحان رخصة السياقة.

وشدد المكتب على الحكومة ضرورة إعفاء أرباب النقل السياحي والساحلي من ضريبة المحور وجميع أنواع الضرائب والواجبات عن فترة جائحة كورونا، وتأجيل أداء القروض وتوقيف الاستنزافات التي يتعرض لها مهنيو النقل السياحي من طرف الشركات المانحة للقروض، ويتميز أجل الشراكات الموقعة مع الدولة لإنجاز السكن الاقتصادي 250 ألف لفائدة المعشدين العقاريين لتخفيف عنهم من الأضرار التي مازالوا يعانون منها بسبب جائحة كورونا، ومطالبة وزارة النقل بالإسراع بتفعيل ما تم الاتفاق عليه مع مهنيي قطاع نقل قطاع البضائع عبر الطرق والموانئ من قبيل إحداث كزوال مهني والتسريع بإخراج المرصد الوطني للنقل للوجود وتسريع إجراءات تجديد الحظيرة والتسريع بإخراج بيان الشحن وتخصيص سعر خاص لشاحنات نقل البضائع للولوج إلى الطريق للسيارات، ومطالبة الحكومة برفع عمولة وسطاء التأمين وإعانتهم من الضريبة على القيمة المضافة مع توفير الحماية القانونية لهم باعتبار أن العلاقة التي تجمعهم بشركات التأمين هي علاقة تجارية وذلك بغية تقوية مردودية قطاع وسطاء التأمين، وإعادة النظر في القانون المنظم للمقاول الذاتي وفتح حوار جاد مع المنظمات المهنية بهذا الخصوص للوقوف على سلبات القانون الحالي، وإيجاد حلول مستعجلة لمعاننات تجار السمك بمجموعة من الموانئ المغربية خصوصاً بأكادير والعيون.

أما بخصوص القطاع الغير مهيكّل، أدان الاتحاد العام للمقاولات والمهنيين المقاربة الزجرية التي تتبناها السلطات المحلية ببعض المدن المغربية مباشرة بعد فاجعة طنجة، وإقدامها على إغلاق مجموعة من الورشات. مع العلم أن الاتحاد سبق له أن طالب بضرورة العمل على تخفيف هذا القطاع لدمجه في القطاع المهيكّل عن طريق تحفيزات ضريبية وجبائية، وخلق مناطق ومشاريع صناعية ومنها لؤلؤة بأثمنة رمزية، وتنظيم تجار الرصيف والباعة بالتجوال داخل مجمعات ومركز لتجارة القرب ودمجهم كمقاولين ذاتيين لأن هذا القطاع يشغل ما يقارب من 03 ملايين من اليد العاملة، ويمثّل ما يقارب من 20 في المائة من الناتج الداخلي، وسياسهم مدحه في توسعة الوعاء الضريبي، وفي إنعاش الخزينة بأكثر من 30 مليار درهم.

مبادرة «دواوير حية» للنهوض بالتمدرس

أعلن المعهد الفرنسي لمراكش، اليوم الثلاثاء، عن دعمه لمشروع «دواوير حية» الذي أنشأته جمعية مكيل، قصد بلوغ قرى ذات تعليم مدرسي بنسبة 100 في المئة. وذكر بلاغ للمعهد أنه في إطار برنامج التعاون ودعم الجمعيات، يساهم المعهد الفرنسي لمراكش في تطوير مشروع «دواوير حية» الذي أنشأته جمعية مكيل، حيث جرت مراسيم توقيع اتفاقية بين الطرفين، اليوم، من قبل مدير المعهد السيد كريستوف شايو والسيدة ميريام ستراوس - كان بصفتها نائبة لرئيس جمعية مكيل. وأضاف البلاغ أن «مشروع دواوير حية» يهدف إلى الوصول إلى قرية ذات تعليم مدرسي بنسبة 100 في المئة في غضون خمس سنوات. وسيركز البرنامج العام على تنمية الدواوير وتحسين الظروف المعيشية وأفاق المستقبل للأطفال والشباب والأمهات، إلى جانب تنظيم المعهد الفرنسي لمراكش لأنشطة ثقافية وعلمية لفائدة شباب الجمعية. وسيوفر المعهد الفرنسي لمراكش تكويناً بيداغوجياً لمعلمات التعليم الأولي في إطار التعاون مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مراكش-أسفي وسيقدم تكويناً لغيرها ودورة تدريبية في مهن الكتاب.

السيدة الزهرة الدرايدي في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا في أسرة جريدة العلم، نبأ وفاة المشمولة بعفو الله السيدة الزهرة الدرايدي، التي وافتها المنية عن ثمانين حولا بعد صراع مع المرض، وذلك يوم الثلاثاء 16 فبراير 2021 بالدار البيضاء. وقد خلف هذا الرزء الفادح عميق الأسى والأسف لدى عائلة المرحومة وذويها ومعارفها. وبهذه المناسبة الأليمة، التي لا راد لقضاء الله فيها، نتقدم بخالص التعازي وصادق المواساة للزميل هشام الدرايدي شقيق الفقيده، ولابنتها وسائر أفراد عائلتي الدرايدي والميساوي، سائلين العلي جلت قدرته أن يتقبل الرحلة في عبادته المرحومين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. إننا لله وإنا إليه راجعون

المناضل علوش بوتقابتوت في ذمة الله

ببالغ الحزن والأسى تلقت المقتضية الإقليمية لحزب الاستقلال بالحسيمة، نبأ وفاة المشمول برحمة الله تعالى، المناضل علوش بوتقابتوت، بعد مواجهة شجاعة مع فيروس كورونا كوفيد 19. وعلى إثر هذا المصاب الجلل يتقدم الأخ أحمد مضيان المقتضى الإقليمي لحزب الاستقلال أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة مناضلي ومناضلات حزب الاستقلال بالحسيمة ومنظماته الموازية وروابطه المهنية، ويتقدمم الأخ نورالدين مضيان رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية بمجلس النواب، والأخت النائبة البرلمانية ربيعة المنصوري بخالص العزاء وصادق المواساة إلى كافة أفراد أسرة الفقيده، ولأبنائه عابد ورشيد وأقاربه وأصدقائه، سانلا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان. ووفاء الفقيده تكون الساحة السياسية محليا وجهويا. فقدت أحد رجالاتها الكبار وحكمتها الأفاضل، المشهود له بوطنيته العالية وحيه لخدمة الصالح العام، فقد عرف الفقيده في الحقل السياسي بدمائه خلقة ونقاوة سيرته وانحيازه الدائم لقيم الحق والعدالة. رحم الله الفقيده وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون.

AVIS D'APPEL D'OFFRES OUVERT
SUR OFFRES DE PRIX N° 03/UIR/2021
(SÉANCE NON PUBLIQUE)

L'Université Internationale de Rabat, sis, campus UIR, Parc Technopolis, Rocade Rabat Salé, 11100 Sala al Jadida, lance un appel d'offres ouvert sur offres de prix 03/UIR/2021 relatif à :

MAINTENANCE MULTI-TECHNIQUE DES RESIDENCES DE L'UNIVERSITE INTERNATIONALE DE RABAT

Le montant du cautionnement provisoire est fixé à Cinquante Mille Dirhams (50 000,00 DH).

Le dossier d'Appel d'Offres sera communiqué par voie électronique en envoyant une demande de retrait de dossier de consultation, en indiquant la référence et l'objet de l'appel d'offres, à l'adresse suivante : support.ao@uir.ac.ma

Le contenu ainsi que la présentation des dossiers des concurrents doivent être conformes aux dispositions du règlement de consultation du présent appel d'offres.

Une visite des lieux sera organisée le Mardi 2 Mars 2021 à 10h à partir du bureau 316 du Bâtiment n°1 Parc Technopolis, campus UIR, rocade rabat salé, 11100 Sala al Jadida.

Les plis doivent être déposés au bureau d'ordre de l'UIR sis, RDC du Bâtiment n°1, campus UIR, Parc Technopolis, rocade rabat-salé, 11100 Sala al Jadida, soit directement par le concurrent contre récépissé soit par courrier recommandé, avec accusé de réception, et ce, au plus tard le Jeudi 11 Mars 2021 à 12H00.

Les pièces justificatives à fournir sont celles prévues par l'article 5 du règlement de la consultation. Pour tous renseignements complémentaires contacter le service des marchés relevant de la Direction des Achats et de la Logistique de l'Université Internationale de Rabat à l'adresse suivante : support.ao@uir.ac.ma.

تكسير نوافذ تسع حافلات في أقل من أربعة أيام ودعوات باتخاذ عقوبات زجرية في حق المتورطين

مسلسل تخريب الحافلات الجديدة ينطلق مع بداية اشتغالها بشوارع الدار البيضاء وسائقو «الطاكسيات» يحتجون بالنواصر

سعيد خطفي

بدلا من سيارات الأجرة الكبيرة التي امتصت جيوبهم، وبهذا الخصوص أكد مصدر نقابي، أن اجتماعا من المرتقب أن يجمع بين عامل إقليم النواصر، وممثلي سائقي سيارات الأجرة الكبيرة ببوسكوة، اليوم الخميس من أجل دراسة ومناقشة الوضعية الجديدة عقب شروع حافلات النقل الحضري في العمل بالمنطقة، مشيرا إلى أنه يعارض بشدة تصرف بعض سائقي سيارات الأجرة، المتمثل في اعتراض سير بعض الحافلات، مما يعتبر تصرفا غير قانوني، مضيفا أنه يجب إيجاد حلول لمشاكل قطاع سيارات الأجرة الناجمة عن اشتغال الحافلات الجديدة.

يشار إلى أنه تم اعتقال مجموعة من المتورطين في الهجوم على تسع حافلات للنقل الحضري الجديدة، في انتظار تقديمه أمام القضاء، فيما أوضح المهدي صفوان، المدير العام لشركة «الزا» المكلفة بتدبير القطاع، خلال تقديمه لعرض حول الحافلات الجديدة البالغ عددها 450 حافلة، في أشغال الدورة العادية لمجلس مؤسسة التعاون بين الجماعات الترابية للدار البيضاء، أن مجموع الحافلات التي سبق أن تعرضت نوافذها للرشق بالحجارة من طرف مجهولين قبل العمل بالحافلات الجديدة، يصل إلى 180 حافلة في الشهر، أي بمعدل ست حافلات في اليوم الواحد، بينما بلغ عدد الحافلات الجديدة التي كسرت نوافذها إلى 9 حافلات، بمنطقة تراب حي مولاي رشيد والحي الحسني وغيرها من المناطق، حيث أن عصرية أسطول حافلات النقل الحضري خلال السنة الجارية، يروم الاستجابة لحاجيات ساكنة الدار البيضاء والأقاليم المجاورة، عقب معاناة دامت لسنوات.

لم تمض سوى أيام قليلة جدا عن الشروع في استغلال حافلات الجيل الجديد للنقل الحضري بالعاصمة الاقتصادية، حتى بدأ المتهورون في رشق بعض الحافلات بالحجارة، مما تسبب في تكسير نوافذها والحاق أضرار مادية بها، الشيء الذي استنكرته العديد من الفعاليات التي طالبت باتخاذ عقوبات زجرية في حق المتورطين في هذا العمل الإجرامي، خاصة بعدما برزت العدائية من طرف شخص دعا شباب ساكنة الرحمة بتخريب الحافلات الجديدة، وذلك بنشر تدوينة عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، قال فيها: (ياالله أولاد الرحمة...مايكملوش عدنا شهرا).

وموازة مع ظاهرة تخريب بعض الحافلات الجديدة، فإن أرباب وسائقي سيارات الأجرة الكبيرة، حاولوا عرقلة بعض الخطوط الجديدة لحافلات النقل الحضري التابعة لشركة «الزا» التي تشرف على تدبير القطاع، حيث تجهم سائقو عشرات سيارات الأجرة الكبيرة أول أمس الاثنين أمام عمالة إقليم النواصر، وقاموا باعتراض حافلات (الزا بيس) ومنعها من التجوال بخطوطها الجديدة الرابطة بين ساحة السراغنة بتراب عمالة الفداء مرس السلطان، ومنطقتي بوسكورة والجماعة الترابية أولاد صالح بإقليم النواصر، مطالبين خلال وقفهم الاحتجاجية الجهات المسؤولة بإلغاء تلك الخطوط على اعتبار أن اشتغال الحافلات الجديدة أثر عليهم سلبا، وتسبب لهم في الركود عقب تفضيل المواطنين الراغبين في التنقل الركوب في الحافلات



الاتحاد العام للمقاومات والمهن يستنكر الهجمة الإعلامية لقناة «الشروق» الجزائرية ضد رمز وحدتنا الترابية



السبب مجموعة من الدول اعترافها بجمهورية الوهم والعار وفتح سفارات لمجموعة من الدول بأقاليمنا الصحراوية. اعترازه وافتخاره وتبويهه بأفراد القوات المسلحة الملكية المرابطة على طول الحزام الأمني بصرحنا المغربية.

بسبب كثرة الحفر التي تغزو العيد من الشوارع الكبرى

سائقو المركبات يستنكرون هشاشة البنيات الطرقية ويحملون المسؤولية لمجلس جماعة الدار البيضاء

حيث أن المسؤولية الكاملة لمقاة على عاتق مجلس جماعة الدار البيضاء، لكونه سبق أن دشّن حملة إعادة ترقيت مجموعة من الأزقة والشوارع لأغراض انتخابية وتهميش أخرى، بحكم أن أغلب المقاطعات يتراساها أعضاء من الحزب الذي يقود الحكومة ويتحكم حاليا في دواليب تسيير شؤون العاصمة الاقتصادية للمملكة.

يذكر أن الأمطار التي تساقطت بكميات كبيرة على مدينة الدار البيضاء في يناير الماضي، تسببت في إغراق بعض المنازل والحاق أضرار كبيرة بمتلكات الأشخاص، كما أنها تسببت في كشف السياسة الارتجالية لمجلس جماعة الدار البيضاء والمقاطعات، عقب تصدع مختلف البنيات الطرقية سواء بالأزقة أو الشوارع الرئيسية، خاصة أن مختلف الجهات المسؤولة عن الشأن المحلي لم تبادر بإعادة إصلاح وترقيت الشوارع المتضررة والتي أصبحت تشكل خطرا على مستعمليها نتيجة كثرة الحفر، فضلا إلى كونها تساهم في اكتظاظ حركة السير، نتيجة تخوف بعض السائقين من السقوط في بعض الحفر، علما أن الدورة العادية لمجلس جماعة الدار البيضاء المنعقدة مؤخرا، لم يتضمن جدول أعمالها ولو نقطة واحدة تهم إصلاح البنيات الطرقية، حيث فضل المجلس أفراد عدد كبير من نقاط جدول الدورة، إلى القطع الأرضية ونزع ملكية بعض العقارات، مما يكشف بجلاء عن محدودية السياسات التبريرية للعاصمة الاقتصادية للمملكة، التي لازالت تشكو من مجموعة من النواقص المرتبطة بانتظارات الساكنة.

حفل سائقو مختلف المركبات ومسؤولية الوضعية المرورية التي أضحت عليها الشوارع الرئيسية على غرار شارع إبراهيم الروداني، وطريق الجديدة، ويعقوب المنصور، وطريق بوسكورة المعروفة بطريق «أزيان» والنسيم، وغيرها من الشوارع، إلى مجلس جماعة الدار البيضاء والمقاطعات، على اعتبار أن مختلف المسؤولين والمنتخبين، لم يحركوا ساكنا في الموضوع رغم أنهم ينتقلون يوميا عبر سياراتهم بالشوارع المتضررة التي تسببت في إلحاق أضرار مادية لمجموعة من العربات، ووقوع حوادث سير خفيفة،

الدار البيضاء: سعد الرحالي

عبر العديد من سائقي المركبات عن استيائهم من الوضعية الكارثية التي أصبحت عليها الشوارع الرئيسية للعاصمة الاقتصادية، منذ الفيضانات الأخيرة التي عرت بجلاء عن ضعف وهشاشة الشبكة الطرقية بعدما صارت تغزوها الحفر بكثرة، وتتسبب في حوادث السير وخسائر مادية لمختلف العربات.

ومنذ إغلاقتها والساكنة المجاورة تعاني من هجوم الفئران الكبيرة (الطوبيات الكبيرة) والروائح الكريهة وعلى الرغم من الشكايات الكثيرة التي وجدها الساكنة فلم تجد أذان أو صاغية لها. والغريب في الأمر أن هاتين القاعتين يقابلهما فندق كبير يعيش على الأطلال منذ سنوات طويلة وكان يقطنه المتسكعون والمتشردون من ذكور وإناث، وكم من طفل وطفلة ازدادت هناك وعلى الرغم من الحملات التطهيرية التي كانت تقوم بها الدائرة الأمنية درب عمر فلم تكن كافية نظرا للعدد الهائل للمتشردين الذين يقصدون بناية الفندق البالغ عدد طابقاته 15 طبقة أو يزيد، وكان قاصدوه يفضلون التوجه إلى أعلى الطابق حتى لا يتمكن رجال الأمن من الصعود لإيقافهم، هذا الفندق كان يشكل خطورة على الساكنة التي تواجهه أو ساكنة زنقة حماد وزايد.

عدد من ساكنة شارع الجيش الملكي المجاورة للقاعتين يطالبون من السلطات المحلية التدخل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بسبب الحشرات والزواحف والجردان بمختلف أشكالها هي المهيمنة بهذا الشارع الرئيسي والذي يحج إليه مئات السياح باعتباره مركزا للسياح ويأوي أهم الفنادق الكبرى بالدار البيضاء فضاءن كبيران يمكن الاستفادة من خدماتهما إذا كانت هناك عزيمة سياسية قوية تفكر في مصلحة المواطنين، ولكن بما أن المسؤولين عن الشأن المحلي لا يعرفانها فمن المستحسن استفسار ذوي النيات الحسنة لتوظيفهما وإعادة الاعتبار لهذه المنطقة التي كانت إلى وقت قريب من المناطق التي يضرب بها المثل، أضف إلى ذلك يوجد بالقرب من هذه الفضاءات مرصاض عمومي تحت أرضي سنزوره في القريب العاجل.

منذ سنوات طويلة وقاعة المكتبة البلدية وقاعة المسرح البلدي بشارع الجيش الملكي مغلقان من دون أن يعرف أي مواطن تاريخ افتتاحهما. فقاعة المكتبة البلدية كان يحج إليها عدد كبير من الطلبة من مختلف المستويات والشرائح الاجتماعية وكانت تعرف ازدهاما ملحوظا لتهيئ امتحاناتهم ولرعاية دروسهم خاصة بعض الطلبة الذين لا يتفرون على المال للتوجه إلى المقاهي من أجل تسديد ثمن فئان قهوة، ليتم إغلاقها من دون معرفة الأسباب الحقيقية لهذا الإغلاق.

وقد قاد إلى قاعة المسرح بعد هدم المسرح البلدي الكائن مقره سابقا سنوات الثمانينات. ومنذ إغلاقتها والساكنة المجاورة تعاني من هجوم الفئران الكبيرة (الطوبيات الكبيرة) والروائح الكريهة وعلى الرغم من الشكايات الكثيرة التي وجدها الساكنة فلم تجد أذان أو صاغية لها. والغريب في الأمر أن هاتين القاعتين يقابلهما فندق كبير يعيش على الأطلال

مجلس جماعة الدار البيضاء يعقد اليوم الجلسة الثانية لدورته العادية الخاصة بشهر فبراير 2021

العلم: الدار البيضاء

يعقد مجلس جماعة الدار البيضاء اليوم الخميس 18 فبراير الجاري، الجلسة الثانية لدورته العادية لشهر فبراير، وذلك من الدراسة والمصادقة على نقاط جدول أعمال الدورة التي تتضمن 21 نقطة، تهم التعمير والممتلكات، واتفاقيات الشراكة، ثم المرافق. وكانت أشغال الدورة الأولى التي عقدت يوم 4 فبراير الجاري، قد تميزت بالمصادقة على 23 نقطة من أصل 44 نقطة المطروحة في جدول الأعمال، قبل تقسيم جدول الدورة إلى جلستين، علما أن مجال التعمير والممتلكات طغى بشكل لافت على أغلب نقاط جدول أعمال الدورة في شقيها الأول والثاني، فيما غابت القضايا الراهنة المرتبطة بانتظارات الساكنة عن اهتمامات مجلس جماعة العاصمة الاقتصادية، لاسيما منها البنيات التحتية وتعتبر العديد من المشاريع.

المكتبة البلدية وقاعة المسرح مغلقان إلى تاريخ لا محدود

البيضاء رضوان

منذ سنوات طويلة وقاعة المكتبة البلدية وقاعة المسرح البلدي بشارع الجيش الملكي مغلقان من دون أن يعرف أي مواطن تاريخ افتتاحهما. فقاعة المكتبة البلدية كان يحج إليها عدد كبير من الطلبة من مختلف المستويات والشرائح الاجتماعية وكانت تعرف ازدهاما ملحوظا لتهيئ امتحاناتهم ومراجعة دروسهم خاصة بعض الطلبة الذين لا يتفرون على المال للتوجه إلى المقاهي من أجل تسديد ثمن فئان قهوة، ليتم إغلاقها من دون معرفة الأسباب الحقيقية لهذا الإغلاق. ويجوارها كانت قاعة كبرى توظف للحفلات والمراسيم الكبرى لتتحول بقدرة قادر إلى قاعة المسرح بعد هدم المسرح البلدي الكائن مقره سابقا سنوات الثمانينات. ومنذ إغلاقتها والساكنة المجاورة تعاني من هجوم الفئران الكبيرة (الطوبيات الكبيرة) والروائح الكريهة وعلى الرغم من الشكايات الكثيرة التي وجدها الساكنة فلم تجد أذان أو صاغية لها.

والغريب في الأمر أن هاتين القاعتين يقابلهما فندق كبير يعيش على الأطلال منذ سنوات طويلة وكان يقطنه المتسكعون والمتشردون من ذكور وإناث، وكم من طفل وطفلة ازدادت هناك وعلى الرغم من الحملات التطهيرية التي كانت تقوم بها الدائرة الأمنية درب عمر فلم تكن كافية نظرا للعدد الهائل للمتشردين الذين يقصدون بناية الفندق البالغ عدد طابقاته 15 طبقة أو يزيد، وكان قاصدوه يفضلون التوجه إلى أعلى الطابق حتى لا يتمكن رجال الأمن من الصعود لإيقافهم، هذا الفندق كان يشكل خطورة على الساكنة التي تواجهه أو ساكنة زنقة حماد وزايد.

عدد من ساكنة شارع الجيش الملكي المجاورة للقاعتين يطالبون من السلطات المحلية التدخل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بسبب الحشرات والزواحف والجردان بمختلف أشكالها هي المهيمنة بهذا الشارع الرئيسي والذي يحج إليه مئات السياح باعتباره مركزا للسياح ويأوي أهم الفنادق الكبرى بالدار البيضاء فضاءن كبيران يمكن الاستفادة من خدماتهما إذا كانت هناك عزيمة سياسية قوية تفكر في مصلحة المواطنين، ولكن بما أن المسؤولين عن الشأن المحلي لا يعرفانها فمن المستحسن استفسار ذوي النيات الحسنة لتوظيفهما وإعادة الاعتبار لهذه المنطقة التي كانت إلى وقت قريب من المناطق التي يضرب بها المثل، أضف إلى ذلك يوجد بالقرب من هذه الفضاءات مرصاض عمومي تحت أرضي سنزوره في القريب العاجل.

تيط مليل: مواطنون يستنكرون تصرفات رئيسة الملحقة الإدارية بدر

البيضاء العلم

لا حديث وسط ساكنة تيط مليل إلا عن معاناتهم للحصول على مختلف الشواهد من الملحقة الإدارية بدر من خلال تقاعس رئيستها في تسليمهم مختلف الوثائق الإدارية. وحسب تصريحات عدد من المواطنين من أمام باب الملحقة الإدارية فإنهم ينتظرون لأزيد من 15 يوما للحصول على شهادة إدارية أو شهادة السكنى، مضيفين بأن المسؤولية الترابية غير واثقة من أعوان السلطة الذين يشتغلون تحت إمرتها، مدعية بأنها تريد أن تتأكد من صحة المعلومات المتوفرة لديها تاركة المواطنين ينتظرون لإطلاق سراح وثنانهم الإدارية.

أحمد ب مواطن يقطن بالقرب من الملحقة الإدارية تقدمت بطلب شهادة إدارية وشهادة السكنى، وقد مرت عشرة أيام وأنا أنتظر في كل يوم أسمع جملة واحدة هي لازالت الوثيقة غير موقعة من طرف القائدة، أما النساء فحدث ولا حرج فتعاملها معهن غريب.

وعلى الرغم من الشكايات المتعددة فإنها لم تجد أذان صاغية لبلورتها واتخاذ المتعين في شأنها حفاظا على مصالح المواطنين وحفاظا على السير العام للمرفق العمومي.

وتجدر الإشارة إلى أن الملحقة الإدارية البدر تعتبر هي المركز لأنها تتحكم في وسط تيط مليل بل هي مرة المنطقة، إلا أن رئيسة الملحقة الإدارية فوق كل الاعتبارات وأنها تمارس قوانين قد ولي عنها الزمان ولم تعد البلاد في حاجة إليها.

فهل تتدخل السلطات الإقليمية أو الجهوية وإعادة الاعتبار للساكنة التي عانت كثيرا من هذه المصائب؟؟

العلم الثقافي

Bach1969med@gmail.com

10 ، شارع زنقة المرج حسان الرباط

المدير: عبد الله البقالي

سنة: 52
سنة التأسيس: 1969/2/7
الخميس 18 من فبراير 2021
الموافق 6 من رجب 1441

وربما تتطور العلاقة مع العائلة الجديدة وتُفاجأ بنادل أو يطرق ينادي من القميص، أما إذا كُبر الشوق بالشاعر للتي بيّاله ولا تخطر على بالي ولو شحذت كل همّتي في التخيل، فقد يفقد داروين ثقته في نظرية التطور المحصورة بين قرد وإنسان، ويخر مبهوتا وهو ينظر لتحوّلات الأنثى باللمسة السحرية للشاعر، أليس هو من قال:

كنتُ كلما تَعَنَيْ السُّكْرُ . / ورميتُ كأسِي من النافذة /
أرفع قبضتي في الهواء . / ثم أميلُ بشراعي / نحو الجنوب
/ أميلُ فتميلُ معي أنثاي . / تارة كسمكة فوق اليابسة . /
وتارة كسمكة في اكواريوم . / سمكة ثالثة ، / كلما عطستُ
أنا في أذنها ترنحتُ هي في قميصي !

يا لَهذه العائلة التي تتخلّق شعريا بما يُشبه نفخ الروح في التراب، فقط انتبه وأنت تقع أسير غواية الشاعر لا أحد يعلم إلى أي كائن ستقلب في لعبة الخلق، قد تصير آخر على أكثر من شاكلة بين الطيور، وتلك هي المسافة التي يقدمها الشاعر مُفترحا جماليا متوترا لنشعر بما حولنا، هل يكفي القول إن أعرق من القراءة الشعور بأن ما نقرأه لمحمد بنطلحة يمحونا، ولن أبالغ إذا زدّت في القول إن إغرب من الكتابة أن تصبح أنت المكتوب بأقدار يخطها شاعر له القدرة على أن يترك من حوله نهبا لوسواس الأفكار، أمّا عني فلا أجد ضيرا في الانضمام لعائلة تستمد إكسير الحياة من دم الخيال، على الأقل لن يفجني فقدان أحد أفرادها كما نفقد الأيام، وربما حالفني الحب والتقيت في عائلتي الجديدة امرأة تأخذ من كل امرأة شيئا، أليس يمثل هذه الطبائع تخلخل النساء نظام الفصول !

لا أحد يُمكنه نكران القوة الكامنة في الرهافة، وإلا لما انتبهنا للأثر الذي تخلّفه الفراشة وتعيّنه درويش بجنكة أجمل القصائد، لما صدّقنا أن بعض الشعر عصي بتجاوزيته الحدائث ولا تجدي لمقاربتة كل القوارب الجاهزة في الميناء، إلا إذا أزمعت السفر متوغلا في جمالية الأشياء بدون رجعة، محمد بنطلحة هذا الشاعر الذي لفرط كونيته لا نكاد نشعر بوجوده بيننا، يُحب هذا النوع من السفر الذي لا راد منه إلا حياة أخرى غير التي تَرانا بأدق التفاصيل ولا نراها، ومن يتخذ بنطلحة رفيقا يفتي أثر الذئب المنفرد، لن يحتاج لالة (جي بي إس-GPS) قد تفقد رُشدنا بأعطاب تقنية

حين تتجاوز المجال الحضري إلى اليبداء، وقد يصيب الخسوف حتى الأقمار الصناعية ونضيب الطريق حين تفقد الشمس ظلها، ولكن في كل الأحوال سنجد شاعرا كبنطلحة قريبا منا دائما في أقصى العالم !

بنطلحة القريب في أقاصيه !



كبشاً، فلا نسمع عوض الأسماء الأصلية للشعراء إلا المتنبّي (أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي)، أو ذو القروح (امرؤ القيس)، أو الشاعر الرجيم (بودلير)، أو تابط شرا (ثابت بن جابر)، أو عروة الصعاليك (عروة بن الورد) ثم شاعر الأعالي (محمد بنطلحة).. وما ذلك إلا لأن هؤلاء الشعراء أوسعوا من رُعة العائلة التقليدية ليتماهاوا مع العالم، أو لنقل إنهم ابتكروا بما يكتبونه من شعر يبعث على الألفة، بيوتا لإيواء كل القراء، ولكن بشرط أن يكون الأفق هو النافذة !

محمد بنطلحة نموذج الشاعر الذي يُشجع على التحرر من المفهوم القبلي الضيق للعائلة، وكأنه يقول بالنصوص الشعرية التي صار يفتحها بيوتا كل يوم بفيديوك، لدي العائلة التي تبحث عن صورها غير المُعلقة في إطار على الجدران، صور عائلة أوسع من أن تتحدّد في بشر أو تضيق في جيوب ألوم، فقط يجب القبول بعائلة تعزو خلقها الشعري إلى ما يشبه نظرية التطور، ولا يضيرك أن تكون مجرد ريشة على الماء وقد تنتقل لهذا السبب إلى سواحل الشمال القطبي،

محمد بنطلحة شاعرٌ كلما أطبق الجفن لمع نجمه في الأفق، ولم يُعْطه درجة في السلم الشعري من وصفه بشاعر الأعالي، ولا يحتاج أن نستخرج باطنه ظاهرا كما نصنع مع الألبسة كي لا ترتدنا بالمقلوب، لنبصر قلبه الأبيض المُعلق بخيط الصباية ونحتسبه من الشهداء العشاق، ولكن هل يدري بنطلحة بما يخطه من شرايين موسيقية تخفق هنا. وهناك في المشهد الشعري العربي، أنه هو المعشوق الذي تنتظره أكثر من وردة بلهفة في كل منعطف على درب الفصول، هل يدري أنه يمأء الخيال الذي يُعيد للعبارة رونقها بين الفطرة وشقيقتها الشذرة.. أنه كيميائ الشعر المغربي والترياق !

لكل امرئ عائلة تعترف بانسابه إلى صُلْبها بموجب تقييد اسمه في إحدى صفحات كُنْاش الجالة المدنيّة، ولكن الشاعر بطبيعة الأوراق التي يكتبها يُمزق صفحته الأولى ويكسر القيد بالانتساب رمزيا لأكثر من عائلة، فيذكر اسمه هنا. وهناك مقرونا بألقاب انقلابية لو سمعها أبوه ما سفح لأجل تسميته



محمد بشكار

bachkar_mohamed@yahoo.fr

توزيع البلاغى الغربي محمد مشبال بجائزة الملك فيصل

تُوج أخيراً الباحث المغربي محمد مشبال بجائزة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية في فرع اللغة العربية والأدب. وأفادت الهيئة في بيان بأن لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل للغة العربية والأدب وموضوعها «البلاغة الجديدة» قررت منح الجائزة لهذا العام للسيد محمد مشبال أستاذ في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد الملك السعدي بتطوان «لكونه صاحب مشروع علمي، وترتبط جل أعماله بموضوع الجائزة». وأضافت هيئة التي تشتمل على خمسة فروع، وديانها الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، أن أعمال الأستاذ مشبال «تتصف بالعمق والجدّة

مريد البرغوثي شاعر رام الله الذي كرّس حياته الأدبية للقضية الفلسطينية يودع العالم

وترجمت أشعاره إلى عدة لغات، وشارك في عدد كبير من اللقاءات الشعرية، ومعارض الكتاب الكبرى في العالم. كما قدم محاضرات عن الشعر الفلسطيني، والعربي في جامعات القاهرة، وفاس وأكسفورد، وماتشستر، وأوسلو، ومديد وغيرها، وتم اختياره رئيساً للجنة التحكيم لجائزة الرواية العربية لعام 2015. وفي لقاء متلفز سابق للبرغوثي، ذكر أنه تعرض للسجن، والترحيل في مصر عام 1977، بعد دخول مصر مرحلة التطبيع الرسمي مع إسرائيل. وعاد الأديب الفلسطيني مرة واحدة، لكنه منع من الإقامة في فلسطين، لكونه لا يحمل تصريح إقامة إسرائيلي، ولأنه ممن غادروا قبل نسخة 1967.



يُوصف بـ «بمحب رضوى» والمتميم بـ «رام الله». إنه الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي الذي ودع العالم يوم الأحد الماضي عن عمر ناهز 77 سنة. وقد توفي الشاعر والأديب الفلسطيني الكبير، مريد البرغوثي، في العاصمة الأردنية عمان بعيداً عن مسقط رأسه «رام الله» في فلسطين الذي كان نواة أحد أبرز كتاباته.

وعبر صفحته الموثقة في فيسبوك، نعى الشاعر تميم البرغوثي والده مريد، بنشر صورة سوداء مع كتابة اسمه، في إشارة إلى وفاته والحداد عليه. وأكد مقربون من عائلة البرغوثي للاتصال، ووسائل إعلام محلية، الوفاة، من دون تقديم تفاصيل عنها. فيما ذكرت وزارة الثقافة الفلسطينية، في بيان لها، أن البرغوثي توفي في العاصمة الأردنية عمان.

ولد الشاعر مريد، في 8 يوليوز 1944، في قرية دير غسانة شمالي رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة، وتلقى تعليمه في مدرسة رام الله الثانوية، وسافر إلى مصر عام 1963، حيث التحق بجامعة القاهرة، وخرج في قسم اللغة الإنجليزية، وأدائها عام 1967. ولمريد اثني عشرة ديواناً شعرياً، ومن أبرز رواياته، «رايت رام الله» حيث لم يتمكن من العودة إلى مدينته رام الله، إلا بعد ذلك بثلاثين سنة من التنقل بين المنافي العربية، والأوروبية، وهي التجربة، التي صاغها في سيرته الروائية تلك.

وحاز كتاب مريد النثري «رايت رام الله» على جائزة نجيب محفوظ للأدب فور ظهوره عام 1997، وصدر حتى الآن في ست طبعات عربية، وترجم إلى عدة لغات بينها الإنجليزية، وأول دواوينه كان «الطوفان» وإعادة التكوين» (1972)، وآخرها «استيقظ كي ترى الحلم» (2018)، وبينهما عشرة دواوين، منها «فلسطيني في الشمس» (1974)، و«طال الشتات» (1987)، و«زهر الرمان» (2000). وحصل مريد على جائزة فلسطين في الشعر، عام 2000.

من جانب، قال وزير الثقافة، عاطف أبو سيف، في بيان إنه «برحيل الشاعر والكاتب مريد البرغوثي تحسر الثقافة الفلسطينية والعربية علماً من أعلامها، ورمزا من رموز الإبداع والكفاح الثقافي الوطني الفلسطيني». وأضاف أبو سيف أن الراحل من «المبدعين، الذين كرسوا كتاباتهم وإبداعاتهم دفاعاً عن القضية الفلسطينية، وعن حكاية، ونضال شعبنا، وعن القدس عاصمة الوجود الفلسطيني». وأكد أبو سيف أن «أعماله الشعرية، والنثرية ستخلد حكاية الكفاح، والنضال الوطني الفلسطيني، والفكر الإنساني».

جدير بالذكر أن الراحل هو زوج الروائية المصرية، رضوى عاشور، التي رحلت نهاية عام 2014، وهي أديبة شهيرة، وترجمت أعمالها إلى عدة لغات، منها الإنجليزية، والإيطالية، والإسبانية، لاسيما «ثلاثية غرناطة»، وتضم ثلاث روايات هي «غرناطة» 1994، و«مريم، والرحيل» 1995، و«أطياف» 1999. ووفق تغريدات في منصات التواصل، عرف عن مريد البرغوثي، ورضوى عاشور، جبهما الشديداً. وفي يوم الحب، الذي يحتفل به العالم كل عام، في 14 فبراير، تصادف وفاة البرغوثي، ليكتب الفصل الأخير من حياته، ويلحق بمحبوبته بعد نحو ست سنوات من الفراق.



الأستاذ الدكتور محمد المختار مشبال



الأستاذ في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد الملك السعدي بتطوان.

كائنات تبحث عن جدوى



محمد الفيزي

والأصالة، والجمع بين النظرية والتطبيق، وتسعى إلى ربط البحث البلاغي بحقول الأدب واللغة والاتصال، والتأسيس النظري والإجرائي لبدائيات الخطاب البلاغي العربي الحديث، وفق رؤية موسعة تنهض على دعوى التجديد». من جهة أخرى، تم منح الجائزة في فرع «خدمة الإسلام» للأستاذ محمد بن عبدالرحمن الشارخ، من دولة الكويت كما نال الجائزة في فرع الطب مشاركة كل من الدكتور ستيفن مارك ستريتماتر، (الولايات المتحدة) والدكتور روبن جيمس فرانكلين، (بريطانيا)، فيما منحت الجائزة في فرع العلوم وموضوعها «الفيزياء» للدكتور ستيفن ستيفن باركين، بريطاني الجنسية. وقررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل للدراسات الإسلامية وموضوعها «الوقف في الإسلام»، حجب الجائزة لهذا العام، وذلك لعدم تحقيق الأعمال المرشحة معايير الجائزة. تجدر الإشارة إلى أن جائزة الملك فيصل أنشئت في عام 1977 وهي إحدى ركائز مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

المرئي، وليست خطابات مقحمة على الفرجة لتزيينها. إنها دراما الموقف والموقف المضاد، حول الحب، والحياة، والحظ العائر، والغدر، وتقلب الزمان، والاعتراب، والوطن.. وطن ظل يسكن الجوارح، ويشم الذاكرة، لا يبرحها أبداً.. «وطن أحبوه، لكنه لا يحب حتى نفسه».

يتساءل الكاتب المسرحي محمد العتروس في هذا العمل البديع:

«ماذا ينفع كل هذا وطلقاتك أنت تجسدت في طفلين جميلين يقطعان معك الشارع وطلقاتي ما تزال عدما؟»

ويضيف «عندما رأيت عينيك هالني ما رأيت.. لقد انطفا فيهما ذاك البريق والوهج.. أدركت حينها أننا جميعاً أخشاب بدون أرواح كخشب أعمدة النور والهاتف القديمة».

ويتساءل مرة أخرى «هل تملك تلك الأعمدة أن تصبح أشجاراً؟» وهل تملك أن يسري فيها ماء الحياة؟

نحن أيضاً هل نملك أن نصبح بشراً؟



يفاجئنا هذه المرة القاص والروائي المغربي محمد العتروس بمسرحية صدرت ضمن منشورات ديهيا، وقد اختار لها عنوان «كائنات تبحث عن جدوى». وقد جاءت مرفقة بدراسة أنجزها الكاتب والناقد حميد ركاطة بعنوان «بين دراما الموقف والموقف المضاد»، وهي الدراسة التي اعتبرت أن هذا النص المسرحي يستمد أصالته من التشكيل البصري، وعبر اللعب على اللعب على تفاصيل دقيقة، قد لا نعيها اهتماماً، وعلى لغة اعتمدت الحوار، والمونولوج، والإيحاء، والإيماء، للكشف عن عوالم كائنات منكسرة متخنة الجراح. كائنات تبحث عن جدوى اللاشيء بين طيات زمن ولي. وقد فكر الكاتب في «استنطاق النص المكتوب بدلالة جديدة، حول الجسد، والموسيقى، والفضاء كعلامات أساسية للغرض.. علامات تكون نابعة من تكوين النص



عزیز الحاکم

بنفس النوايا ،،،

على خد أورفيوس ،،،

أتناوم

أطاوع

ريثما تعبر الجائحة

أترونق

البرهة تلو البرهة

بشراستها الخملية

كطاووس مطمئن

فوق خصر الصباح

تحت قدمي ،،،

أراني

أمضي حافي الذهن

خلف نبوءات بلاسند

نسي جناحيه

بين أحضان المتاهة ،،،

أتناوى

عن كل الظلال التي

شردتني قبل قليل

في منعطف الذاكرة ،،،

أستفيق

من سهاد الفجر

على هديل الحمام الخوي

فينمو جبوري ،،،

تلك

سبع همزات

مسبوكات بحفيف النوم

على عتبة الدهر ،،،



هدوء يناسبني

ولا صولجان ،،،

ألهو

بما ساح سهوا

من دموع الأميرة

4 MAY 2021



عبدالله زوروال



قضم قضمة من «بسبيلة» السمك فوجدها ملتهبة لافحة، رشف رشفة من عصير البرتقال فألفاه مثلوجا لأسعا،

فتمهل قليلا ريثما تعندل حرارة الطعام، وتتضاعل برودة الشراب، وتشاغل بتأمل المخبزة الفاخرة،

الزبائن يتقدمون في انتظام لابتياح

ما يحتاجون من صنوف الخبز، وما يشتهون من ألوان الفطائر، وأشكال الحلويات والمملحات الناطقة برفيع الذوق وبالغ الترف، البائعات الملبحات الرشيقات في حركة دائبة، والجابي متجههم عاكف على جمع المداخليل، يقبض الثمن اللازم ويرد الباقي بخفة متناهية.

انتبه إلى أم جلست إلى طاولة من الطاولات السبع المتباعدة مع ابنتها، الأم الأنيقة تلوك ما تاكله برتابة وهدوء، وتستنثت صغيرتها البادية النحافة على إنهاء حصتها، والبنت تزم شفيتها ممتعضة وكأنها ستتجرع دواء مرا كالعلقم.

قضمة تعقبها شفطة، وهكذا دواليك ازرد سريعا وجبته الخفيفة التي لم تشبعه، غير أنها هدهدت معدته. وهو يهم بشفط ما تبقى في قاع الكأس من العصير وقعت عيناه على طفل من خلف الواجهة الزجاجية. كان الطفل مهزول البدن، ميذوذ الهيئة، يستجدي الزبائن الخارجين متذلا مستكينا،

يومئ بأصابع يمينه المضمومة إلى فمه، ثم يلمس بكفه المبسوطة بطنه ليبين بأنه جوعان أضربه الجوع. ألمه المشهد، وأيقظ أشجانته الهاجعة، وحرك مواجعه الراقدة، فقام من فورهم.

نزل من الأدراج الرخامية السوداء الثلاثة، واقترب من الطفل تسبقه ابتسامته التي لا يرضن بها على الأطفال أبدا، سبقه الطفل إلى الكلام وقد توهجت عيناه في وجهه المخروطي الأسمر:

- ناشف هذا النهار! على تزقيرم في هذه البلاد!

كتم ضحكته التي كانت على وشك الاندفاع، ولينقد ماء وجه البلدة، ويصيب نهار الطفل اليابس بشيء من الليل سأله باسما يديه كل البسط:

- هل لك في أن تأكل أو تشرب؟ اطلب ما تشاء.

أجابته الطفل وقد أخذته العزة:

- لو نجحت تلك المحاولة لما كنت هنا أتسول الخبز الحافي، لو نجحت تلك المحاولة لكنت هناك الآن أتتعم بما أريد من الماكل والمشارب والملابس والألعاب.

استنثاره كلام الطفل، أشعل حيرته، رج بقوة فضوله، فلم يجد سوى أن ينتبذ به ظل شجرة ليسأله في مودة عن الذي ساقه إلى هنا، وعن الذي قصده بهناك:

لم يتردد الطفل في الكلام، وإنما اندفع يحكي بتلقائية طليقة صافية معبرا بقسمات وجهه وحركات جسمه وكأنه يحدث صاحبا عزيزا مقربا، ربما لأنه استأن من له وارتاح، وربما تفرس فيه الخير، وربما أراد أن يدغدغ كرمه حتى يجزل له العطاء:

- كنا ثلاثة أقران ننحدر من قرية واحدة، الذي دلنا على مكان القناة حين في آخر لحظة وتركنا وعاد بعدما كان يقودنا بحماس، وبقيت أنا والنمر السريع المحترف

في كل شيء، في الركض، في القفز على الجدران، في تسلق السياجات، في التعلق بالشاحنات. أشعل النمر مصباحا يدويا، ثم أخذ يزحف بسرعة كما يزحف الجنود في

ساحة القتال. ترددت في بادئ الأمر، لكن خطر بيالي حينئذ فيلم شاهدته عن سجين تمكن من الفرار عبر قنوات صرف المياه العادمة، فتشجعت، وتحولت إلى جرد، نعم جرد

أسود لا ييالي بقبح المكان، ودخلت مقتفيا أثر صاحبي، مندفعا إلى ضوء قد ينبثق من فوهة الوصول، وما هي إلا أمتار، حتى انقطعت أصوات تحركاته، فراودتني الشكوك،

وبدأت أنفاسي تضيق، وأحسست بالعياء، وداخلني الخوف من الهلاك اختناقا، وخيل لي مرة أن مياه الأمطار ستنهمر فجأة وتجرفني كنفاية مستقذرة، ومرة أنني حتى لو

حالفني الحظ في الوصول ساجد في الطرف الآخر من القناة قفا كبيرا في الانتظار، ويفعل بي ما فعله القط «توم» بالفأر «جيري»، أليس كذلك؟ توقفت عن الزحف إلى

الأمام، وعدت إلى الوراء، وما أصعب القهقري! وما أقسى العودة إلى نقطة الصفر! لكنني هنا باق، ولأجل الرحيل إلى هناك لن أتوقف عن المخاطرة.

بقي للحظة ساهم الطرف، غائبا يفكر في مغامرة الطفل المثيرة. هل ما سمعه أضغات أحلام، أم أكاذيب مفتريات أم بعض الحقائق زاد عليها الشيء الكثير من

واسع الخيال؟ قاس ملايبسه المملخة بالأدران، وحذاءه الرياضي الممزق، وقال له: - أنت جائع، أليس كذلك؟ ماذا تريد أن تأكل؟ لا تخجل، اختر ما تريد.

أجابته متحلب الفم، مغمض العينين، يمط الكلمات مطا:

- الصراحة هي أنني أشتهي فطيرة حلوة، عامرة بالقشدة، ممتلئة بالمكسرات، مغطاة بالشوكولا.

دخل المخبزة الفاخرة من جديد وجاءه بعليبة صغيرة، استلمها الطفل منه شاكرا، وفتحها متلهفا ليجد فيها فطيرة شبيهة بالفطيرة التي يشتهي، وفوقها

كرزتان. النقم الكرزتين متلذذا، وسرح بعيدا، وحده الله يعلم إلى أين حملة السروح، وبينما هو كذلك وقف أمامه طفلان لا يختلفان عنه في المظهر المهمل،

إلا أنهما تبدوا عليهما علامات الخمول والارتخاء بينما هو متيقظ تلتتمع في وجهه عينا نفاذتان. لكز الأول لكزة خاطفة قبل أن يستوفي حروف كلمته

طفل القنّاة

النايبة، وانتزع من الثاني بعنف الخبزة التي بيده، حفر بأصبعه فتحة كبيرة فيها، وأدخل فيها الفطيرة، وأطبق عليها بكفيه ضاغطا عليها بحركات دائرية، ثم قسمها إلى نصفين، أعطى نصفا لصاحبه، أخذ كل واحد منهما الربع راضيا بالقسمة، واستأثر هو لنفسه بالنصف كاملا.

سارع الطفل إلى الحائط ليأكل أكلته المبتكرة، وخلفه صاحبا يمشيان متلاصقين، متثاقلين، وكأنهما يرسقان في القيد، وسار هو نحو مقر الجمعية لاستئناف الإشراف على الإعدادات الحارية لتنظيم صبحية لفائدة أطفال المدينة وضواحيها يوم الأحد وباله منشغل كل الانشغال بالطفل، طفل القنّاة.





جمال أزراغيد

تُبْدِعُ اشْتِعَالِي فِي خَنْدَقِ الْحِكْمِ.

تَحْكِي وَقْتَهَا
لِلْمُنْسِيِّنَ خَلْفَ الْبِيَابِ.

كتف الطريق

النَّهْرُ الَّذِي سَالَ عَلَى لِسَانِي
ظَلَّ يَجْرِفُ أَحْجَارًا
تَرَامَتْ عَلَى كَتْفِ الطَّرِيقِ
يُنَابِعُ مَعْنَى
مُتَنَاعِمَةً تَهْضِي مَعَ خَرِيرِ الْمِيَاهِ
وَأَنَا بَصُحْبَةِ أَقْحَوَانَةٍ
أَعِدُّهَا بِمَرْوَجٍ

شيخوخة موج

هَذَا الْبَحْرُ الشَّامِخُ
يَشِيخُ مَوْجُهُ عَلَى حَافَةِ اسْمِي الْمَتْوَجِ
خَلْفَ بَابِ الْمُقْبَى
بِنَجْمَةٍ
تَخْطُو إِلَى جَسَدِي
بِأَمْتَارٍ مِنَ الرِّزَانَةِ.

تَوَانِسُ عُشْبَ الْغِيَابِ
يَتَرَقَّبُ مَرَاغِي الْخِيَانَةَ
أَمَامَ حِمَاقَاتِ
بِجَانِبِهَا تَمُرُّ غَاوِيَتِي
حَالِمَةً

أَنْ تَرَانِي شَاعِرًا بِرُتْبَةِ فَارِسٍ
يُدَاوِمُ عَلَى رِكْلِ الْحَيَاةِ الْغَامِضَةِ.

خلف اليباب

هِيَ الْأَرْضُ

نجوم

غَالِبًا ، مَا أَنَا
عَلَى صَفِيرِ صَاحِبِ
يَأْتِينِي
مَنْ حَقَلْ نُجُومٍ بَيْنَ لَيْلَيْنِ
أَتَنْفَسُ بِتَعَبِ
أَشْخُرُ
كَأَنَّ نَجْمَةً أَقْفَلْتُ خُنْجَرْتِي
بِضَوْءِ شَعٍّ
فِي جَسَدِي.

صَادَفْتُ امْرَأَةً
فِي يَدِهَا كُرَّةٌ تَدُورُ
دَعَنْتِي أَنْ أَسُدَّهَا إِلَى شِبَاكِ قَلْبِهَا
كَيْ تَتَوَقَّفَ عَنِ الدَّوْرَانِ
أَهْدِيْتُهَا وَرْدَةً
بَلَوْنِ قَمَرٍ ذَهَبْتُهُ الشَّمْسُ
فَوْقَ قَمَمِ الْوُجْدَانِ
مَشَتْ وَالْمَاءُ يَرَاوِدُهَا عَلَى ارْتِعَاشِ
الْجَسَدِ
فَقَشَّتْ عَنْهَا فِي مَصَبِّ النَّهْرِ
مَا وَجَدْتُ غَيْرَ صَدَى دَعْوَتِهَا
تُرَدِّدُهُ الْأَحْزَانَ
عُدْتُ عَلَى رُودِ
أُنْقَبُ فِي مَوْطِي الْأَقْدَامِ
مَا وَجَدْتُ إِلَّا كُرَّةً
يَتَقَادِفُهَا الصَّبِيَانِ
عَلَيَّ أَنْ أَكْتُبَ قَصِيدَةً يَطِيبُ فِيهَا
الْبُكَاءُ
فَالْبُكَاءُ مَسِيلٌ حِكَايَا
تَانِقَةٌ
إِلَى وَكْرِ الْأَشْرَارِ الْغَائِمَةِ.

وليمة الغياب

غَالِبًا ، مَا دَنَيْتِي الشُّوقُ
عَلَى وَلِيمَةِ الْغِيَابِ
إِلَيْهَا أَحْبُو حَزِينَا
شَبَهَ قَصِيدَةَ بِلَا شِفَاهِ
مُرْتَبِكًا فِي عَزَّتِي كَالْإِعْتِدَارِ
أَقْرَأُ الْعَالَمَ
خَبْرًا..

خَبْرًا..

فِي فَنِجَانِ قَهْوَتِي السُّودَاءِ.

وكر الأسرار

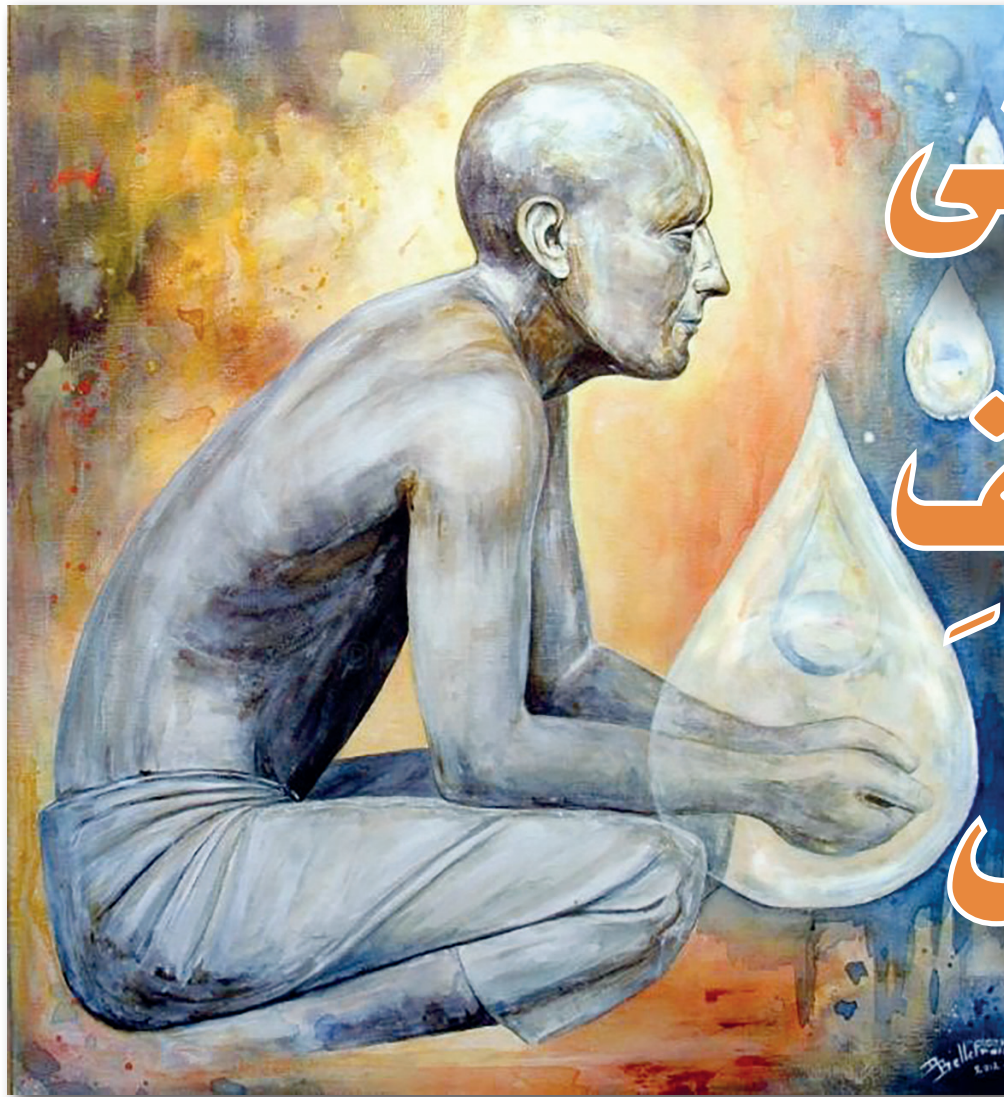
عَلَى ضِفَّةِ نَهْرٍ فَائِضٍ

كُلُّ مَا أَرَاهُ
أَمْوَاهُ تَغْسِلُ هَوَامِشَ السَّحْرِ
عَنْ رَغَبَاتِ
تُدَاهِمُنِي فِي عَقْرِ النَّيِّهِ وَالْهَلَجِ
مَا أَقْرَبَ إِلَيَّ الْبَحْرُ
حِينَ تَعْشَبُ فِي رُوحِي شَطْرَانُ الْوُجُودِ
بِمُخِيلَةٍ

فَلَحَنَتَهَا يَدٌ
تَعَالَتْ مِنْ نَهْرٍ سَاهِرٍ فِي قَلْبِ اللَّيْلِ
أَرَاهُ
صَاعِقَةً تَجْرَحُ عَيْوْنَ الْمَاءِ
الَّتِي مَا فَتَتَتْ تَصُبُّ
أَنْفَاسَهَا
فِي عُرُوقِ شَمْسٍ غَائِمَةٍ

عزيف الرمل

قَلْبِي بِجَعْمِ خُرْمِ الْبَابِ
يَنْهَسُهُ حُزْنٌ عَمِيقٌ لِسَاعَاتِ
أَعْرَضَهُ عَلَى ظَهْرِ مَرَكَبٍ
إِلَى عَزِيفِ الرَّمْلِ يَرُوحُ ظَامِنًا
لِلشَّمْسِ
يَتَرَقَّبُ أَنْفَاسًا



ظمًا إلى عزيف الرَّمْلِ

عبد الحميد جماهري، شاعر تتبعه اللغة طواعية كحيوان أليف. هكذا يقودها من عنقها تارة، بكل يسر شعرا ونثرا، ويتركها في أحياب كثيرة تتعقده إلى حتفها، حيث لا مكان للشعر عادة، فتجد عمودا له ضاربا في السياسية تخترقه طلاقات شعرية في منتهى العذوبة، إمعانا في إخراج التقديرية الجافة.

يستهل الشاعر ديوانه الأخير «جاؤوا لنقص في السماء» بصيغة الأمر/الطلب: دليني على البطل وسأدلك على تراجيدياه كما في الإلياذة، في حوار مع الحبيبة يطبعه الإلحاح والاستعجالية:

أسرعي
حتى لنقي نظرة أخيرة على الحرب
هذا الكسوف
الذي يرسمه الموتى
لن يتكرر قبل ربع قرن (ص 8).

شيئا فشيئا تنجلي حيرة البداية في قصائد الديوان المدبوبة كالتالي:
- في انتظار الحرب
- جاؤوا لنقص في السماء
- اجلسي بفربي أيتها القسوة

ملحمة السقوط في هاوية اسمها الحياة



أمينة الصيباري

معرفة الذات هذه تكون رهينة بتواطؤ ذات أخرى من دم ولحم ولغة، فتحضر المرأة في الديوان بصيغة المخاطبة في مواضع عدة (الحبيبة)، ثم الشقيقة الصغرى والفتاة الذاهية إلى المدرسة. يحفل الديوان بقصائد تحمل هموم إنسانية كثيرة كأنه يقول أن الهنا هو الهناك، بالضرورة. يكسر الحواجز بين الفارات ويضع 11 سبتمبر و16 ماي في نفس الخانة ليدين الإرهاب أينما كان وخارج أي سياق، باستعارة عبارة بالفرنسية «Ce jour-là il faisait Dieu». العبارة التي يمكن ترجمتها كالتالي: في ذلك اليوم كان التوقيت/الطقس إلهيا. كإحالة على أن الضربات كان محفوها ديني بالدرجة الأولى. في ذلك اليوم كان الله والدين في المحك وكانت الإنسانية تمارس طقوس القتل بكل ما أوتيت من إيمان منذ الجريمة الأولى لقابيل الذي أباد، دون أن يدري ربع البشرية، حسب تعبير الشاعر، بتصفيته لأخيه. هي تراجيديا الأزمنة الحديثة كما عبر عنها بيكاسو في لوحته الشهيرة الغريتا، وكما تقدمها نشرات الأبخار من مختلف بقاع العالم. لافرق بيت التراجيديا القديمة بمفهومها الهومييري والتراجيديات الراهنة. الموت هو الموت والسقوط هو السقوط والإنسان هو الإنسان. ولأن الكونية الشعرية تفترض معانقة المأساة الإنسانية برمتها وخارج الحدود، نجد الشاعر شديد الحرص على ترتيب مأساته بلطف (ص 47)، ذاهب إلى خلاصه بكل العزم الممكن. فلا أحد يفلت من قدره، ومن الأجدر الذهاب إلى الهاوية بيقين المؤمنين.

منذ الوهلة الأولى، يظهر البعد الدرامي في الديوان: الأنا في حوار مع الأنت ، والذي يعبر ثنايا القصائد ويضفي عليها دينامية وتفاعلية جلدة ما تلبث أن تخترقها فسحات بصرية ترمي إلى تجسيد اللحظة وبروزها في إطار: أكون كالياس في طبيعة مينة (ص 82). هكذا تخترق الطبيعة المينة أو الصامتة لوحات الديوان لتوقف القارئ بين مشهد وآخر، كفسحة بين مقامات شعرية يتوافق فيها النفس الملحمي الطويل بالشدرة حيناً وباللوحه الشعرية أحيانا كثيرة. كما تعبر التناصت ثنايا هذا المنجز الشعري باناقة بليغة سواء في الكتابة أنا من أنا؛ إلبا أبو ماضي، لا تصالح لأمل دنقل، اللاطمانينية لبيسوا أو في التشكيل: الساعات في لوحة الذاكرة لدالي ص 80، وتوارد عبارة الطبيعة المينة في أكثر من قصيدة فضلا عن إحالات مباشرة على فرويد(اللاشعور، شارع طويل بدكاكين للتحف القديمة، البيبدو، الانا الأعلى ، الهو وكذا سبر أغوار الحلم.

تنوزع موضوعات الديوان بين الحب، الموت، القلق الوجودي،

ديوان «جاؤوا لنقص في السماء» للشاعر المغربي عبد الحميد جماهري

الألم، الحيرة، الألم، اللاطمانينية، الحلم... حسب مزاج القصائد المتنقل، بنفس يطول تارة ويتكثف تارة أخرى في القصيدة الومضة:

سبتعت
وتصير نبوءة
يوم يراك الأعمى. (ص 50)

استيقظي يا أنت
هذا الصباح ينتظر عينيك
منذ الصباح.
ليرى. (ص 75)

يبدو من خلال تحليل القصائد أن الديوان كتب على مرحلتين أو أكثر، حسب تركيز القاتمة والضوء في الشعر والذي يغلب على بعضه طابع السوداوية ، ويفصح البعض الآخر عن منسوب غال من الأمل والإقبال على الحياة. ثنائية تجد تجسيدها كاملا في مطلع القصيدتين المتجاورتين في الصفحة ص 76: سارع إلى الموت حتى لا يحل آخر مكانك والتي تعزز مفهوم البطل التراجيدي، وفي القصيدة الموالية لا تترك الحياة بلا اسم (ص 77): هنا، أنهض وأعثر على الحياة والتي تذكر بعمر الخيام في قوله: أنهض لنا الأبدية لننام. ثنائيات أخرى تخترق الديوان، نذكر منها: ثنائيات الأبيض والأسود في تعريفات الظل والتي تذكى حضور الصورة بشكلها الفوتوغرافي والتشكيلي في الشعر.

على سبيل الختم، يمكن القول إن ديوان «جاؤوا لنقص في السماء» هو باختصار، ملحمة السقوط في هاوية الحياة بكل ما تحمله الملحمة من توالي للأحداث وأماسي وبيدي السقوط المفجع للذات، في قالب لغوي ثري، يتقاطع فيه المزاج الصوفي بالمزاج الملحمي بغنائية أثيرية تعبر المنجز الشعري، انتصارا لرومانسية ما، يسافر بنا الشاعر من ديوان حالتنا إلى ديوان حاله والحال هنا يؤخذ بكل أبعاده الصوقية، صوقية تخترق القصائد بشكل لأفت. ينتج جماهري من محبرة غريزة تفيض لتتدفق بقصائد رقراقة. قصائد مشحونة بقلق وجودي بين، تفصح عنه إشراقات الذات الشاعرة وانكساراتها على حد سواء.

- سيرة عائلية لأدم
- تعريفات الظل

فيسترسل في رحلة الكشف عن الأعماق متحدثا تارة إلى الحبيبة وتارة أخرى إلى المجهول: المجهول من الآن فصاعدا شقيقك (ص 54)، أنت الذي تنجول في روعي/أقل ماذا / رأيت في غرف الخيال؛ (ص 55)، لختتم مغامرته الشعرية بصيغة شرطية: لو كنت بلا أعماق لما كانت لي هاوية ص 83. وبين البداية والنهاية تنتدى شيئا فشيئا تفاصيل الرحلة/ التراجيديا. يسافر بك الشاعر إلى عوالم مسكونة، بالقلق، بالحب والألم، موشومة بصور شعرية بديعة وجمالية تعبيرية. دون إطناب في الزخرف ودون أدنى تكلف، ليفودك بسلاسة إلى هاويته الشعرية. شعرية السقوط الأزلي والذي استمر منذ آدم. لا خيار للبشرية لأن الهاوية، حسب جماهري حتمية: تازمني هاوية (ص 81) التي تتكرر في أكثر من موضع، ليكون بذلك هذا الإصدار الشعري توصيف لديوان حالة الشاعر كما اختار أن يسميه (في ديوان حالتي)، أو رحلته لمعرفة البطل وتراجيدياه.

منذ البداية يعلن الشاعر عن نواياه في تشكيل ملامح البطل المجهول، الجندي الشاعر، الجندي الصامت الذي لا يحيى (ص 13)، إلى أن يعلن البطل مسنفسرا عن نفسه في قصيدة من أنا؛ (ص 34)، بعد ذلك، يأخذ السقوط كل أبعاده في قصيدة آدم يلقي بنفسه من أعلى السموات حيث يصرح: فقد بدأت الإنسانية بمحاولة أنحار فاشلة (ص 59)، والتي أخرجت عنها وسائل الإعلام القليلة آنذاك وكان الإعلام وقتها منحصر في ثلاثة كتب كلها كتبت عن الموضوع (ص 60)، السقوط بما هو تجربة للإستغوار. هذه التجربة الإنسانية التي تتطلب عمرا كاملا لمعرفة كنه النفس البشرية، إذ كيف يتسنى للإنسان معرفة ذاته إذا لم يحفر عميقا فيها:

تتقينا هذه الصغراء
وإن تتركنا حتى نجد البئر
التي حفرها الله
في أعماقنا (ص 65)

يصور الشاعر البطل في ديوانه على شاكلة البطل المرتاب، المنكفي على لغته يكتب الإيذاته كل يوم بحبر، يورطك جماهري في رحلة قراءة الديوان في عوالم المحفوفة بالكثير من القلق والشك، يسير بك في سراديب الشعر الذي لا يرتكن للطمأنينة، شعر يعانق الإنساني في أبعاده الضاربة في الجذور. شعر ينتصر للشك. وحده الشعر يعبد الطريق للبحث عن الحقيقة الكامنة في جوهر الأشياء والإنسان.

الدكتور عباس الجراري ينشر مذكراته

رحيق العمر

صدرت مذكرات الدكتور عباس الجراري بعنوان (رحيق العمر: موجز سيرتي الذاتية). وخصص الجزء الأول منها (للنشأة والمشروع). وسوف يليه الجزء الثاني وربما الثالث أيضاً، وقد اعتمد صاحب المذكرات منهجاً يختلف عن المنهج السائد في كتابه السيرة الذاتية للرجال اللامعين في عالم الفكر والآداب والفنون والعمل السياسي، بحيث أفرد حيزاً واسعاً للحديث عن تاريخ الأسرة الجرارية التي تعود في أصولها إلى الجزيرة العربية ووقدت إلى المغرب في نهاية القرن الثاني للهجرة، وأتى بمعلومات كثيرة عن تنقلات الأسرة إلى أن استقرت في سوس، ومنها انتقل فرع منها إلى الرباط وإلى مناطق أخرى، وتحدث عن تاريخ الرباط مسقط الرأس فأطفال وأفاد، ثم انتقل إلى فصل بعنوان (قدوتي والمثال: عبد الله بن عباس الجراري)، وهو والده الوطني العالم المربي والمؤرخ أحد أقطاب الوطنية والعلم والتربية، وجاء بمعلومات في غاية الأهمية عن أوضاع التربية والتعليم في الرباط في النصف الأول من القرن العشرين، وعن الشخصيات الرباطية التي كان لها حضور نافذ في الحياة العلمية والثقافية والاجتماعية. وبعد أن توسع في هذا الجانب من جوانب السيرة، انتقل كاتب المذكرات إلى الحديث عن أخواته وإخوته في حضان الوالدين بالبيت، فتحدث عن الحياة العائلية في البيت الذي ولد ونشأ فيه، وأفاد في ذكر تفاصيل عن النشأة الأولى، وعن دخوله الكتاب لحفظ القرآن الكريم، وعن الدروس التي كان يتلقاها من الوالد في البيت، وعن الأجواء التي كانت تسود العلاقات الاجتماعية في المدينة، بحيث قدم للقارئ صورة عامة، وعن قرب، للحياة في مختلف جوانبها في مدينة الرباط خلال العقود الخمسة الأولى من القرن الماضي.

وبعد هذه الفرشة، دخل بنا الدكتور الجراري عالم تكوينه وتحولاته الدراسية، لنقف على النظام التعليمي الذي كان سائداً عهدئذ، ولنتعرف على المعاناة التي قاساها في طلب العلم مع اعتلال صحته لدرجة أن والدته كانت تطلق عليه (معالل)، ولكنه قاوم المرض، وواظب على الطب والتحصيل، مع الحرص على الجمع بين الأصالة والمعاصرة، بالانتقال من (المسيد) إلى المدرسة، ثم الجلوس إلى الوالد في البيت لدراسة المتون والاعتراف من ينابيع الفقه والتاريخ والأدب والشعر، دونما كل أو ملل. وقد أظهر صاحب المذكرات نبوغاً مبكراً، فوقف ذات يوم وهو دون العاشرة تلميذاً في حفل التخرج، وكان أحياناً يبهر معلميه وزملائه بالتفوق في الدرس، خصوصاً لما انتقل إلى ثانوية مولاي يوسف التي تعد القاعدة التي انطلق منها إلى القاهرة للدراسة في عام 1956. وقد اكتسب في الدراسة الثانوية ثقافة فرنسية جيدة، كانت تسمح له بالسفر إلى باريس لمواصلة الدراسة، غير أنه كان يرى أن اللغة العربية ستسترجع سيادتها في عهد الاستقلال، ولذلك قرر أن يتجه نحو مصر ليدخل جامعة القاهرة. ولكن القدر كان يرتب له أن ينتقل بعد نيل الإجازة من الجامعة إلى باريس ليكمل الدراسة، ووجد الجو العلمي في عاصمة الأنوار مناسباً، فانكب على الدرس والتحصيل وسجل موضوعاً للدكتوراه حول الرحالة الأندلسيين إلى المشرق. بيد أن القدر هذه المرة كتب له أن يعود إلى الرباط بدعوة من الحاج أحمد بلافريج وزير الخارجية، ليلتحق سكرتيراً بسفارة المغرب في القاهرة. ولم يكن له، ولا لوالده صديق الحاج أحمد بلافريج، أي دخل في هذه النقلة من جامعة السوربون إلى وزارة الخارجية.

ولما كان قد سجل في جامعة القاهرة قبل مغادرة مصر، لنيل الماجستير، جاءت هذه الفرصة ليعود إلى القاهرة، وليجمع بين الوظيفة ومواصلة الدراسة، وليبقى في أرض الكنانة إلى عام 1965.

في هذه المذكرات مواقف إنسانية تشد القارئ إليها، فخلال دراسته بجامعة القاهرة، تردد ذات يوم على مكتب المغرب العربي بشارح عبد الخالق ثروت، ومن المصادفات السعيدة والفارقة في حياة صاحب المذكرات أن التقى في مصعد العمارة التي يوجد فيها مكتب المغرب العربي، بالآنسة حميدة الصائغ الطالبة المغربية في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، فكان هذا أول لقاء له مع هذه الطالبة الذي كتب له أن يتزوج بها في قصة مثيرة رواها الكاتب بعدوبة وتلقائية وحب جذاب.

ينتقل الدكتور عباس إلى فصل آخر له عنوان (مسيرتي الوظيفية) مثير غاية الإثارة، لما عاناه من صعوبات واجتازها من عقبات وتعرض له من مكاره، في مسيرته هذه، أذكر منها على وجه الخصوص الاضطراد الذي تعرض له

المناصب التي عرضت عليه، فقد رفض منصب وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الذي عرض عليه بعد انتهاء مهمة الوزير الهاشمي الفيلاي، وامتنع عن قبول منصب المدير العام للإذاعة والتلفزة، ومنصب مدير المكتبة الوطنية، ومنصب المدير العام المساعد للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي كان مقرها في القاهرة قبل أن ينتقل إلى تونس.

عبد القادر الإدريسي

وأقترح عليه منصب سفير المغرب في الرياض أولاً، ثم في تركيا أو يوغوسلافيا. ولما تأسست كلية الآداب والعلوم الإنسانية في مراكش عين عميداً لها، ولكنه قدم استقالته ولم يلتحق بها. لأن الرجل كان مشغولاً بالمشروع الأكاديمي الذي نذر نفسه له، وكان يناهز بنفسه عن المهام الإدارية التي ستشغله عن مشروعه. ويروي المؤلف صاحب المذكرات قصصاً مثيرة في هذا الفصل منها أن جلالة الملك الحسن الثاني، يرحمه الله، اختار الدكتور

عباس الجراري أن يدرس لولي العهد الأمير سيدي محمد (جلالة الملك محمد السادس نصره الله) مادة الفكر الإسلامي في المعهد المولوي، مع الأميرة للامريم والأمير مولاي الرشيد.

وهنا نترك صاحب المذكرات يروي ما حدث. يقول (ص 133): «من غريب ما صادف تعييني في المدرسة المولوية، أنه ما أن سمع به أحد المغرضين حتى حمل إلي جلالة الملك الحسن الثاني، طيب الله ثراه، كتابين كانا قد صدرا لي هما: الثقافة في معركة التغيير، والحرية والآداب. وقال لجلالته مستغرباً: كيف تعين الجراري لتعليم أصحاب السمو الأمراء والأميرات وهو شيوعي وهذه كتاباته تؤكد ذلك. فكان رد جلالته: إذا كانت أفكار الفقيه الجراري هي الشيوعية فأنا أريد أن يكون كل المغاربة شيوعيين مثله.»

هذا الأستاذ المبرز والأكاديمي وصاحب المشروع الفكري الذي حرص على تنفيذه في الجامعة، هو الذي يروي لنا في مطلع مذكراته (الجزء الأول)، أنه تعرض لبعض المضايقات، منها تعرضه لمجلس تأديبي عقاباً له على قراءة جريدة (العلم) أثناء الساعة الفارغة والتي تكون بين حصتين دراسيتين، والسبب حمله لهذه الجريدة التي تصل إلى بيوتهم كل صباح، أنه اغتنم سفر والده في تلك الأيام فأخذ الجريدة معه إلى المدرسة.

هذه مذكرات مشوقة بقدر ما هي مفيدة من نواح عدة، ومُغرية بالقراءة، وتتضمن معلومات موثقة عن الحياة الفكرية والثقافية والعلمية في المغرب في جوانبها المختلفة خاصة في مجال البحث العلمي في الجامعات المغربية، وهي بذلك تسيج وحدها من بين المذكرات الشخصية التي صدرت في بلادنا.

في فصل بعنوان (منهجي في البحث واتجاهي الثقافي) يحدد الدكتور عباس الجراري الخطوط العريضة للمشروع الذي يتشغل به والذي جعله الهدف الرئيسي لحياته العلمية. يقول صاحب المذكرات: «نظراً لطبيعة أدبنا وفكرنا في ماضيها وكذا في حاضرها وما فيهما من ثغرات، فإنه لا إمكان لدراستهما عبر التسلسل التاريخي، مما يفرض منهجاً ينطلق من إثارة قضايا ومشكلات، ومناقشة هذه القضايا والمشكلات بحس نقدي، وبجدلية وموضوعية تعتمدان على معطيات استقرائية واستنتاجات منطقية تستند إلى نظرة عقلانية، وليس إلى مجرد التذوق الفني النابع من التأثير العاطفي

والانبعاث الانطباعي بالأثر المدروس، مع عدم التقيد بأدوات منهجية معينة ومحددة، ولكن بسائر الوسائل والقواعد التي يمكن أن تسعف في القراءة والتحليل والتأويل، والتي أراها تتسجم مع طبيعة الموضوع، وتيسر إمكان تحقيق الهدف من الدراسة.»

وهذا هو المنهج العلمي الذي اعتمده الدكتور الجراري في معظم دراساته إن لم يكن كلها، وهو ما فضل فيه القول في كتابه (خطاب المنهج). وقد نشر الكاتب في مذكراته قائمة مفصلة لمؤلفاته، وللرسائل الجامعية التي ناقشها وكان مشرفاً عليها. فهذه المذكرات إذن ليست سيرة ذاتية فحسب.

ولكنها تفصيل عميق للمنهج الذي يشكل القاعدة للمشروع الذي هو المشغل الشاغل للدكتور عباس الجراري.

هذه مذكرات مثقفة وكبيرة ومفكر ذي رؤية ومنهج، وأكاديمي له حضوره النافذ في الحياة الثقافية المغربية. ولذلك فهي حدث ثقافي جدير بكل التقدير.

تخليداً للذكرى التسعين لتأسيس النادي الجراري 1930 - 2020

رحيق العمر موجز سيرتي الذاتية

ج 1
والمشروع

عباس الجراري

منشورات النادي الجراري رقم 101

من عميد كلية الآداب في الرباط لما التحق بها بعد العودة إلى المغرب عام 1965، فقد وقف هذا العميد - والذي لم يذكر الكاتب اسمه، ولكنه معروف على كل حال - في وجهه لما طلب إجازة بلا راتب لمدة عام واحد، للعودة إلى القاهرة من أجل استكمال العمل في رسالة الدكتوراه. والأدهى من ذلك ما كان يعامله به رئيس جامعة محمد الخامس الذي كان ضد الموضوع الذي اختاره الجراري لرسالته الجامعية. وقد حاول هذه المرة أن يساومه ويغيره بتغيير موضوع الرسالة باعتبار أن هذا الموضوع مخصوص به هو ولا يسمح باحث أن يزاحمه فيه. ولكن عباس الجراري رفض الإذعان للضغوط التي مارسها رئيس الجامعة المغربية، عليه، ومضى في طريقه التي رسمها لنفسه إلى النهاية. في مسيرته الوظيفية يطالعنا هذا الصمود في رفض الإغراءات الكثيرة التي تعرض لها صاحب المذكرات ليتخلى عن مشروعه الأكاديمي وينصرف إلى الحياة الإدارية في

عن إستطيقا التلاشي أوجمالية لاشيء تقريبا



ادريس كثير

والزمان من الأشياء صدفه في خضم هذا الأسلوب ؟
مهما يكن من أمر، فكل الخصائص المميزة لهذا الأسلوب
موجودة في منجزه: أولها البساطة والاعتماد على الألوان
الطبيعية، يقول بهذا الصدد: «أرئو أن تكون صباغتي من
الطبيعة نفسها.. كاخضرار الخبز المنقوع» والميل إلى
القليل من الألوان إلى حد اختصارها في لون أو لونين
والنزوع إلى الباهت من الألوان عمدا وقصرا. عمدا لأن
البهوت (وليس البهوس) هو لون الأشلاء والمتلاشيات
وقصرا لأن قلة البد لا تسمح بالذخ في المواد، وهذا
الأخير مرفوض قطعاً في المينيماليزم... اعتبار اللوحة
وما تتضمنه من موتيفات فائقة وبالتالي هشاشة الفن
هي نهايته الحتمية. وأخيراً يكون لدى الفنان رضى
تام عن النفس مع ميزة أخرى لا نعتز عليها لدى أقرانه
من الفنانين هي عدم الانشغال الكلي بمردودية الفن أو
بمطامح أخرى... (ديزانتيريسمون طوطال).

الفنان خليل لغريب يرفض مبدئياً كل شكليات الحياة
ومباهجها ويعتبرها فضلات سنتلاشي يحكم ماديتها
.. من هنا عودته إلى ما يتبقى وهي عودة إلى الوقوف
على سيمولاكر الأشياء . هذا الأخير هو ما يشبه الشيء
ويشير إلى مظهره، لا يحيل على أي واقع إلا أنه يدعي
الإشارة إلى هذا الواقع عينه. وهو لا يملك سوى مظهر
ما يدعي أنه هو. (حيث يبقى ما يشبه الجوهر أو ما
يدل عليه).

للفنان خليل لغريب عين لا تتخضع بالمظاهر ولا بما
يتحول إلى حد التلاشي، عين كعيون ميدوزا (لها القدرة
على إدراك الجواهر الباقية) لا في تصوراتها الجمالية فقط
بل وفي سلوكه وتصرفاته. إنه سلوك المتصوف المجذوب
(على الطريقة الشامانية) الذي لا يلوي على اصطناعية
ما يحيط به. أن تكون للفنان القدرة على رفض بيع
لوحاته، هذه طاقة إشباع واستغناء نادرة لا يتميز بها إلا
الأصفياء من الناس . «ما لا يمكن فهمه» هذا هو الممتع
في هكذا سلوك وهو ملامسة ملامح السامي والعظيم
الذي يشعرون بالخوف والاطمئنان وبالعذاب والمتعة
وبالأنبهار والدهشة في آن واحد. إنه المهيب (سيبيليموس)
لدى فلاسفة الإستطيقا .

قدرة رفض ما يمكن أن يذّر به العمل الفني من مال
و خيرات، قدرة «خارقة للعادة» وهي فيما يبدو من
«خرقة» المولوعين بالفن لا كموهبة فقط وإنما كسلوك،
كتلقي «الخرقة» (اللباس) من يد الخضر باعتبارها
مأثوية العلم اللدني، العلم الذي يأتي من لدن الله وينزل
في القلب دون وسيطة، لمعرفة أسرار العرفان الفني. لذا لا
يتي يؤكد «ما أقوم به ينتمي إلى نظام الميتافيزيقا».
ترى ما الذي يدركه هذا الفنان لما ينظر إلى الأشياء
والأشلاء بقلبه وبصيرته؟

3. تحليل الإمكان

إضافة إلى التحليل الشعري الجميل والممتع الذي
أنجزه الشاعر المهدي أخريف «تمتع بالحو» لأعمال
الفنان خليل لغريب، يمكن اقتراح قراءة أخرى مغايرة،
تعتمد على معاينة منجز هذا الأخير، كما أمكنني الإطلاع
عليه في المنوعرافيا الصادرة عن معرض صندوق الإبداع
والتدبير 2017.

نعتز فيها على الإماعات رفيعة تقرأ سيرة الفنان وعمله
وتنير لنا جوانب عدة من ممارسته وفنيته واجتهاده .
في هذه القراءة يمكن اقتراح العديد من المفاهيم
الفلسفية والجمالية التي يستدعيها المنجز الجمالي للفنان
خليل لغريب، إما ضمناً أو صراحة، إما رأساً أو بطرق
ملتوية منها: الغياب والموت والفناء، والصمت والانتظار،
الأعماق والماضي البعيد، الفن الفقير والفقر والإملاق
والعوز والضنك، السكون والاستكانة والطمأنينة... وذلك
من أجل مقارنة إشكالية واحدة أساسية، لكنها قابلة
للتضعيف والإنعكاس . هذه الإشكالية هي: كيف يمكن
الانتقال من «ما لا يقال (الصباغة)» إلى «ما يمكن قوله»
(النقد)؛ وعكسيا، كيف يمكن العبور من «المقول» (الشعر
مثلاً) إلى «ما لا يقال» (التشكيل)؛ بعبارة أخرى وعطفاً
على ما قاله الفنان عبد الكبير ربيع: «الإبداع هو معرفة
الأشياء دون المرور من طريق الفهم العقلاني. ما أشعر به
عندما أصبغ لا يمكن أن يكتب ويوصف ولا أن يشرح».
هناك إذن طريقتان ممكنتان لحديث النقد. إما طريق النقد
الذي يحاول إرجاع ما لا يقال وما لا يشرح بطريقة غنائية
شعرية موازية (هي طريق النقد / الشعراء)، وإما طريق



خليل لغريب

44 من كتابات حول الفن، الفنك (2014-). والاستخراج هنا
لا يكون إلا استخلاصاً «بالعثور على شعرية عدميتها»
(نفسه ص 45) . وهذا تمرين ميتافيزيقي صوفي للتحكم
في عماء (كاووص) المادة . هكذا تتحول أداة التحليل إلى
موضوع للتحليل. كما يقول ميشال
فوكو (ذكرته طوني مارابني ص 59).
نشعر إذن بإحساسات مقلقة تؤكد
أن الموضوع الواقعي لم يكن في أية
لحظة كأننا قائماً إلا في الأوهام أي في
التعكس المرآتي لمختلف أوجه الواقع
والأعيب التعابير الصباغية . الباهتة
الفقيرة إلى أقصى حد فتني لدى خليل لغريب . والإدراكات
البصرية المختلفة للفنان والمشاهد معا . بينهما فراغ هائل
لا تدرعه سوى الذائفة الكامنة طي الأداة والموضوع أي
في تداخل التحليل الموضوعي باللذة الذاتية. (ص 60
نفسه).

في هذا الفراغ أي في أصل الفراغ كما تؤثر عليه
المتلاشيات تبرغ اللوحة و تأخذ حيزها في الوجود عامة
وفي الوجود الفني على وجه الخصوص .
هل ينتمي الفنان خليل لغريب إلى أسلوب « نزع
الحد الأدنى الفني» (مينيماليزم)؛ أم أنه وجد نفسه
بحكم اختياره جمع المتلاشيات وما عفا عنه الإنسان

استهلال: خليل لغريب صباغي بدون صباغة
تقريباً.
برنار كولي (من حوار تلفزيوني)

1. النشأة و التكوين

خليل لغريب من مواليد أصيلة
1948، أستاذ الأدب العربي بطنجة
ثم أصيلة. فنان عصامي. بدأ
عرض لوحاته منذ الستينيات نذكر
معرض طنجة بالنادي البلدي سنة
1965، ثم في نفس السنة بدار الفكر
بالرباط، وفي 1986 بإعدادية الإمام
الأصيلي أصيلة، ثم قصر الثقافة
سنة 1988، مركز الحسن الثاني
للملتقيات الدولية 1990، متحف
الأودية بالرباط 1991، الرابطة
الفرنسية المغربية بالقنيطرة
1992 وباب الرواح بالرباط 1994.
وفي نفس السنة بجامعة تولون
لوميراي بتولوز فرنسا، وفي سنة
1995 برواق أبلانوس بأصيلة .
وفي نفس السنة بقاعة دو لكروى
بطنجة ، وفي سنة 2011 بالمكتبة
الوطنية للمملكة المغربية، وعام
2017 بصندوق الإيداع والتدبير
بالرباط.

له طقس يومي لا يحدد عنه.
كل صباح يخرج الفنان خليل
لغريب من وسط المدينة العتيقة
بغنة إما منعمقا في دروبها أو
متوجها إلى الكورنيش ثم النشاط،
لجمع نتف من بقايا الأشياء التي
يصادفها في طريقه. نحيل ملتج
بهندام متواضع يخفي وجهه وراء
كمامة فرضتها الوقاية من كورونا
ووفرت له تباعدا حقيقيا عن كل
اختلاط... يجمع ويلتقط الأشياء
التي يقدّر أنها تتوفر على ذلك السر الذي يبحث عنه،
ويكون في بحثه هذا على عجلة من أمره . «أبحث عن
الأشياء لأشعوريا ولا إراديا . ترى ما الذي نبحث عنه؟
أغلب الناس يبحثون عن الثروة، عن الاعتراف الاجتماعي
والثقافي، لكن في حالتي أبحث عن شيء آخر، وهذا
الشيء لا علاقة له بالمادة .. لذا أؤكد أنني أبحث عن لاشيء
الذي لا يبحث عنه الناس أولئك الذين لا تثيرهم الأسئلة
الوجودية» (خليل لغريب، من حوار تلفزيوني مع برنار كولي
2002).

لما يملأ زاده يعود بحمولته من المتلاشيات إلى منزله
في أصيلة الجديدة مرج أبي الطيب. هناك في مرسمه يبدأ
حواره مع الأشياء / الأشلاء.

2. حوار مع السيمولاكر

يمكن تخيل هذا الحوار بواسطة أفكار كتبها الناقدة
طوني مارابني في مناسبات عدة قاصدة بها الصباغة
المغربية مدافعة عن حداثتها وأصالتها. تقول: «يقف
الفنان. هنا خليل لغريب. أمام موضوعه -أي أشلائه التي
التقطها بكل عناية - لكي يستخرج منها عدميتها» (ص

أخرى يحاول النقد فيها إرجاع ما يقال وما لا يشرح إلى حقل معرفي لما يمكن أن يقال ويشرح كالفلسفة أو الإستيقا (طوني ماريني نفسه - ص 200).

لكن إلى أي حد يمكن ضمان نجاح هذا الانتقال من الصباغة إلى العلامة، نجاحا تقديرا فنيا لا يخل بخصائص التوازنات الممكنة بين الحقلين المختلفين؟ إنها معادلة أكثر منها منهجية.

إذا انطلقنا من منزله بالمدينة القديمة، سنلاحظ كمية هائلة من الأشلاء والأشياء، تكاد تملأ المنزل برمته، بالكاد نعث على فسحة للمرور من خلال أدراج الدار. إنه المخزن الفني «المصرية» للأشياء التي التقطها الفنان خليل لغريب، فيه كل شيء تقريبا ولا شيء. من هذا المخزن يمكن أن يبدأ التأمل. يقال إن الفنان خليل لغريب كان يملك فيه نعشا يتخذة سرير النوم. دلالة هذا السرير / النعش هي النوم / الموت. إذا طال النوم تحول موتا وإذا قصر كان صحوا واستمرارا في الحياة. بين الحياة والموت جمع الفنان ثروته الفنية وهي ترقد الآن في مكان مغلق مهجور تلفه الرطوبة وتنهشه اليرقات. كل الموتيات التي تؤخذ من هذه (المصرية) ويعاد إحيائها في منجز ما تعود إلى الحياة لمدة محددة لأنها سيمولاً حياة (ما يشبه الحياة) فهي منذورة للتلاشي والموت. والباقية هناك في المخزن تنتظر توظيفها أو تأجيلها. هكذا يرى الفنان لعبة الحياة والموت. الموت ينتظرنا في كل زاوية وكل مفترق طرق.. ولما تميل الكفة إلى الجهة الأخرى.. فالحياة ليست أبدية.. من يرى الأشياء من هذه الزاوية ويرى الحياة كذلك لا يموت بسرعة، لكنه حين يموت يأخذ كل وقته لطقوس الموت لأنه تمرن عليه في السرير / النعش، وفي رائحة الأشياء الرطبة النافهة المتلاشية، في اليرقات والفطريات وما ينذر بالموت «إنه يكتفي بتأمل الموت البطيء لمنجزه». هذا يكفيه كفاية «(ماحي بنين). يقول هايدجر بهذا الصدد عن الموت «إنه سفينة أو عرش اللاشيء».

للموت القدرة على تحويل

المختلفة.. فمن أين لهذه الصباغة بالعمق والباطن والبعد؟. الصباغة ظاهر (فينومين) أين هو باطنه (نومين)؟ (كانط).

ماء النهر هو السيل الذي انفجر من عمق العين، وثمرات الشجرة هي الخير الذي انبتت من البراعم، والذرية هي النسل الذي توالد من المضغة... كذلك عمق الصباغة والمادة، منها تندلع الأشكال والخطوط واللمسات والحركة والمنظورية.. كل هذه الهندسة تحمل في طياتها أفكارا وإحساسات ومشاعر توصف بالعمق حقا..... كيف يشعر الشاعر بهذا العمق وكيف يعبر عنه؟ وهل يمكن للفنان التشكيلي نقل هذه المشاعر كروماتيا؟

مادة الشاعر عادة هي اللغة ولاشيء غيرها تقريبا. مثلما للفنان صباغته وموتيفاته. لكنهما معا يملكان حرية شبيهة مطلقة في مزاولتهما. الأول يجوز له الإبداع في اللغة إلى حد خلق لغة جديدة خاصة مما هو متاح في بلاغتها وأسلوبيتها وشاعريتها، بل إن الشعر هو هذا الإبداع نفسه. أكثر في تشكيل المادة هذه الحرية

مادة الشاعر عادة هي اللغة ولاشيء غيرها تقريبا. مثلما للفنان صباغته وموتيفاته. لكنهما معا يملكان حرية شبيهة مطلقة في مزاولتهما. الأول يجوز له الإبداع في اللغة إلى حد خلق لغة جديدة خاصة مما هو متاح في بلاغتها وأسلوبيتها وشاعريتها، بل إن الشعر هو هذا الإبداع نفسه. أكثر في تشكيل المادة هذه الحرية

يمكن مقارنة عناصر هذه التساؤلات من خلال المنجز الشعري المشترك بين الشاعر جون جاك غليزال والفنان خليل لغريب: لقد خصّ الفنان خليل لغريب ديوان ج ج غليزال الموسوم بـ «سماة زرقاء رغم كل شيء» والموشح بثلاثين قصيدة، باثنتي عشرة صورة أو الأصح

تشكيلا تصادت مع الديوان برمته الصادر عن «الدار المجاورة» 2020. نقرأ في الصفحة الأولى هذا الإهداء إلى مالمو:

لما يستطيع الشعر، في خفته وهشاشته

رسم خط للحياة

في عالم... ينجو نحو نهايته. (ص 4)

مقابل هذا الإهداء رسم الفنان تشكيلا بالأسود والأزرق النيلي يجسد فيما يبدو قفا رأس أو وجه يغشاه حجاب بالأسود والأزرق.

ثم في الصفحة الثامنة قصيدة أخرى «لقد تركت الزمان يمر» رسوم كائنات تعاند الزمان لتتقدم.. وقصيدة «هول» تحكي بؤس الإنسانية من خلال صرخة الفقر والبؤس والعبودية يجسدها تشكيل فني لأشباح زرقاء مخيفة.....

هذا القول عن رسوم وصور الفنان خليل لغريب الملازمة لقصائد الشاعر لا يمكن عدّها قراءة ولا تأويلا، إنما هي من الوصف أو التعبير الذي يعكس انطباعات أولية ليس إلا. في الحقيقة التصريح الوحيد الواضح الذي يمكن الإدلاء به عند مشاهدة وتأمل هذه الرسومات هو أنها لا تخضع للقول.. وهي من صنف استحالة التعبير والتأويل.. ما لا يمكن قوله ويمكن رسمه هو شبيه بتلك اللوحة المدعاة «المربع الأبيض» التي رسمها ماليفيش وفيها اختصر قرنا من الحداثة الغربية حسب تأويل ليفيناس..... إلا أن التأويل مهما كان حادًا و مطابقا لا يشبع محتوى اللوحة أبدا ولا يستغرقها في حديثه، لذا ما لا يقال وما يستحيل التعبير عنه يبقى هو السائد في سطح كما عمق اللوحة.

أخيرا للفنان خليل لغريب تماس جمالي مع العديد من الفنانين العالميين نذكر منهم سي تومبلي الأمريكي بخطوطها وألوانها الباهتة والفقيرة وجوزيف بويس الألماني بتراكيباته و منحوتاته المدهشة وهنري ميشو الشاعر الفنان الفرنسي باعتماده اللون الأبيض والأسود فقط في خربشاته وجون فوتريبي الفرنسي بموتيفاته الباردة الشبيهة بتهيينات الفنان خليل لغريب... الأمر الذي يبوّئه مكانة متميزة في الثقافة التشكيلية العالمية.

الجسد إلى جسم ثم إلى جثمان ثم إلى رميم أي إلى لا شيء. هذا التحول للأشياء إلى أشلاء هو الذي تدركه عين الفنان وتريد أن تمنحه شيئاً أخرى: جمالية الأمحاء. تتحول فيها الأشياء إلى لا شيء أي أشلاء.

الموت تغيب وليس غيابا. فيه ضرورة الرحيل والصمت. هذه الضرورة هي التي يبحث فيها الفنان يبحث عنها. تتراءى له الأشياء وكأنه يريد رسم حيث يوجد حفيف صامت رغم التلاشي ليس هناك والموت مستمرة إلى ما لا نهاية. إذا كان الموت يغيبنا عن الأناظر.. فالأرواح تبقى رغم كل شيء حاضرة مرفرفة.. تلك الأرواح هي التي أخال خليل لغريب يحاورها من وراء حجاب الأشياء والأشلاء.

و في صمت الصمت.. هناك يلف مصريته ومحتوياتها.. فناء مطلق في فناء الدار.. جدلية الحياة فالأرواح هي التي أخال خليل لغريب يحاورها من وراء حجاب الأشياء والأشلاء. ما أخاله منسوباً إلى الفنان خليل لغريب ليس خيالا اعتباريا ولا فذلكة فكرية إنما هو تأويل يحترم عناصر أجرومية خاصة.. كونتها من جملة حوارات صحافية أو تلفزيونية قام بها الفنان نفسه ومن جملة قراءات لجل من تابع منجزه وكتابات عدة متصادمة مع تأملاتي الخاصة..

فالاتجاه الفقير في فنه (مينيماليزم) ليس نسبة إلى التقدير والإملاق والقصد أساسا، وإنما هو نسبة إلى افتقار الإنسان إلى مقومات وجوده بذاته لذاته. «الفقر» هو منطلق مدارج الكشف والعرفان وهو منطق الفقير الباحث عن جمالية الأشياء الروحية في باطنيتها.

ما هو باطن الصباغة؟ وما هو ماضيها البعيد؟ تكوينيا الصباغة هي السطح حيث يتموضع اللون هنا وهناك بطرق مختلفة على عماد ما كالورق أو القماش أو المادة.. وتتركز وتتحيز على هذه الامتدادات

لقد قلت لكم في معرض الكتاب بصفافس إن أمة ثورة في العالم لا تعطي أكلها إلا بعد مرور ثلاثين سنة على الأقل، إذا سارت في طريقها الصحيح ، فانتظروا (الذي يأتي، ولا...))
 صبرا جميلا، سيدي القارئ!
 ينبغي ألا يذهب عقلك بعيدا، فتنظُرْ أني أقصد (ليلي) عشيقة (قديس) حين كان يناديها، وهو يمسك بيدها، ويضمها إلى قلبه، بين الكتمان الرملية، أو تحت جريد الخنجل، أو غير فتحة النمر... ليلي وقيس ذلك العصر الجاهلي، لا توجد في قاموسي الحالي، ولم يحطرا بناتا على بالي!
 إنما أقصد ليلي أخرى، تلك التي تنتمي لعصرنا الحاضر، وإن نضب ماؤها، وحفت بريقتها، وشحنت بشرتها، بعد أن جالت وصالت زما طويلا، بفضل ما وهبها الله من جمال ونعومة ودلال، ومن إقناع للحلاقة وتزيين العرائس . فاستطاعت بهذه السمات الحسنية والحرفية العالية، أن تصبح عيني حبيبها اللتين يرى بهما كل شيء، ظاهر أو خفي، بل حيدته من على كرسيه الوثير السداسي، وهو الداهية، فتسير البلاد والعباد، وإن ظل في الظاهر الأمر الناهي لسعلك ما زلت

الصفراء المباسة!
 امتطينا سيارة أخرى، فتوجهت بنا إلى جي (منزله) وهو في الحقيقة (سنازه) أي أحياء مرقمة، فوجدنا الطريق مكتسطة بالسساء، ما عسدا رجال الشرطة والمخبرين، فسالت فاطمة:
 - ما هذا الحشر...! معرض للكتاب، أم مدينة الملاهي!
 ضحك مني قائلا:
 - أضمت قليلا، سترى كل شيء بعينيك!
 ترحبنا من السيارة، فأمسكت بسيدي، كيلا يستبدية قلبي بسيدني السبساء، وقاسمتني نحو باب حديقة مسطوقة بالجراسة، فسأوقفها حارس (مستصتبا القامة، مرفوع الهامة) ليسألها عني، فبادرت بحببة بوجهه بشوش، كعادتها دائما: إنه كاتب من المغرب!

أن بلغتنا، فقدمتني إليها فاطمة باسمه: إنه كاتب أطفال من المغرب الشقيق، دعوتها ليشاركنا هذا الحفل البهيج!
 ومسدت يدها، فمسدت بسدي مُقَرِّداً، لستسبح في كفيها، الذي ما أن لمستها، حتى شعرت بنعومة ودفء غريبين، لم أعهدهما من قبل، رزلا كل كيانتي لصديقاتي عن بكر هذه الحقيقة، ثم قالت لي، والإستامه لا تفارق شفيتها السوردينيين، وهي تترست باليسد



العربي بنجلون

الأجزي على ظهر يدي: أهلا وسهلا بك في بلدك الثاني!
 تمننت لو ظلت الدنان متعسقتين طويلا، وإن كنت أدرك أن مصافحة المرأة لا تجوز، ولا حتى النظر، خشية الربية والفتنة، وأن (النار) مال صاحبهما، غفر لي ولكل المصافحين والناظرين... لكن، لا يسد مسما ليس منه يسد، فقد تابعت سيرها، لتتري غارقا في حالة من الدهشة والنعومة يدها ودفئها، ما دفعني إلى أن أجد عذرا لسبعلي الشقي، الذي التقطته آلات التصوير، وهو يقبل يدها، كفا وظهرا، بل سلمها البلد برمتة، لتفعل فيه ما تشاء، هي وكل (الطرابلسيين)!
 ولا تنس، سيدي القارئ، أن جميلتنا، بين عشية وضحاها، نالت اليكترواره في الحقوق ومن بلد الأنوار فرنسا، يا (لفرحتي وسعانت)!... دون عناء ومسقة، أو سهر

يد تيلي

تسذكس، سيدي، ما سيطرته في كستاسيدي (أنا) الموقع أسفله) الصادر سنة 2012 عن رحلتي إلى تونس، عندما انتدبني (اتحاد كتاب المغرب) في زمانه الزاهر، للمشاركة في ندوة (مسرح الطفل العربي) عام 1988..وما أن تقدمت إلى مصلحة التأشير على الجوازات، جنى ناي علي مفتش شرطة، دون المسافرين الآخرين . لا لشيء، إلا لأنني كنت، وميزت، ما بذلت تديلا أرسل ليخيني، فظنني (النسيه السيسط) أنني قاعدي أو طالباني . وبما أن بشرتي موريسكية بيضاء، وبيلتي عصرية، فقد باشرت أحده بالحنة اللائقة، كي أخرس لسانه: بونجور، مونيو...بلبل: السلام عليكم...فانبهت صاحبا، وأصيب بالدهشة، ثم ابتلع لسانه . ولم يجد بسدا من أن يرد التحية بأحسن منها، وبأبرني بكل أدب واحترام أن أمر، لأمل عيني بمناظر تونس الخضراء، ظانا أنني فرنسي، رغم أن جوازي لم يكن أحمر، لكن نجسني ولون بشرتي كإناهم بختور...وهنا تخضرتني قصة سيدي عبد الرجبان المجدوب، لما ليس جلابيا فأخر، وتوجه إلي حفل، فاستقبل باحترام بالغ، وقال قولته ذاتجة الصنت، وكفه يسبح في الطبق المملح بالمرق (كنت أظن أن الناس يحترموني لشخصيتي، ولكنهم قفروا في جلابي الجديد)...وهكذا نجوت من صراط الأسفلة الحمقاء، التي كانت تنتظرنني في مخفر الشرطة، وإلا ما حظت بيد ليلي، والفضل، كل الفضل، يعود إلى بئلي العصرية، وبشرتي الموريسكية، ولغتي الفرنبسية (المستعارة طبعاً)!



اللبي لصعود الإعلي، فأصبحت تُسفتي وتامر وتسير الوزراء والمدراء والرؤساء، وتنتصب هذا وتعزل ذلك، بفضل ما حياها الله من سحر وجمال...!
 التفت إلى فاطمة قائلا: شكرا على دعوتك الطيبة، التي لم أكن أدري أنها ستوفر لي هذا الجو الممتع الجميل!
 منذ تلك السنة، وأنا أواظب، كتلميذ مجتهد، على حضور الحفل، كلما سنحت لي الظروف، لتعتم بلمسة البد الناعمة، ولو لقوان معدودات، ف (شيء خير من لا شيء) إلى أن توفيت فاطمة، ثم قامت الثورة، التي أطارت ليلي إلى السعودية، فأصبحت يتنما، لا أجد بدا مثلها المسها، لا في الشرق ولا في الغرب...فلماذا أنها الشعب التونسي العظيم، حرمتني من يد ليلي...! أما كان لك أن تخاني وتديرت، فتؤجل ثورتك إلى أن يتوفى أحدنا...!الم يكن خليقا بك أن تصبر على الفقر والقهر والظلم، وتكتم الأتواء، وإجهاض الأمل، وسوء التسبيسير والتسبيسير سنوات أخرى، كباقي الشعوب العربية...!ولماذا أبها الشاب البوعريزي، لم ترضخ للسبل والهوان، فأضربت النار في جسدك، وأنت في عمر الزهون...!ليس كان أحري بك إلا تواحه الشرطة، التي قلت غريبتك أعلاها على أسفلها، وحرمتك من لقمة العيش...!ولماذا أيقظ أصدقاؤك الشاعر أبا القاسم الشابي من سباته العميق في القبر، ليريدوا بيته الشعري الخالد، بل لتتغني به الحناجر في كل أنحاء العالم العربي:

انتميم في وجهي، وأفسح لنا الطريق، فأجرتنا ممرًا طويلا، تصطف بين جانبيه فرق موسيقية، وشابات كأنهن حوريات، بعضهن يلحن في الهواء بإعلام ورقية، وبعضهن يرفعن إلى أعلى صور امرأة جميلة في ربيع شبابها، لم أكن أعرفها حينئذ، وبعضهن يمسكن باقات من الورود، وهناك في ساحة الحديقة، مائدة مستطيلة طويلة، لا بداية ولا نهاية لها (هذه مبالغه مني، فاحتلمها بصر، سيدي القارئ) مؤتدة باطباق الحلويات والهلايات، وشرائخ لحم الديك الهندي، وقناني العصائر والمشروبات المتنوعة، وأباريق القهوة والشاي، وغيرها مما تشهيه نفسك وطبقك!
 سألت فاطمة حائرا: ألا تريدان أن تخضرتني بالمنااسبة...!ولماذا احضرتني إليها، وأنا الرجل الوحيد المدعو بين هؤلاء النساء؟
 أحابتني هاسمة: بسعد قليل، سيحضر الوزراء والشخصيات السياسية والدبلوماسية، ليستقبلوا (رئيسية مستظمة السمرة السعربية) التي ستندشن معرض النساء لآلئنا...!
 صحت فيها غاضبا: لسو كسنت أدري كسل هذا الهرج والهرج، لما حضرت...!ليس من طبعي، ونفسي تضيق أن أكون بسيدن مسؤولين ورجال أعمال وسيسديين وبلوماسيين...!
 هذاتني قائلا:
 - كس على يسديين بأن هذا اللساء سيسروقك جدا، ومنسد اللحظة، أعدك بالأدوك إلى لقاءات أخرى!

في تلك الرحلة الأولى لتونس، لمست يد ليلي، لمسة خفيفة لم أنسها بالمره، ولن أنساها مدى حياتي، وهي التي تطلقون عليها (أحكمة قصر قرطاج) نسبة إلى (سلامبو) سليلة الحد الفينيقي، التي حكى عنها الروائي (غوستاف فلويس) وإن كان الفرق بينهما شاسعا، فغير ما بين الأرض والسما . فسلامبو كريمة الجنرال (حملقار برقا) تسللت إلى (قصر قرطاج) في القرن الثالث قبل الميلاد، لتستعد من رئيس عصاة المرتقة (ماطو) الخمار المقدس، لمتشج بالؤلؤل والجواهر، لتلقه به مدينتها وشعبها...بينما الأخرى، تسللت إلى القصر لتحكم البلد كله، هي وأسرته، فإين وجه الشبه، يا ترى!
 ما علينا...ينبغي بداية، أن أذكر المناسبة الجميلة التي طرقت لي (لحظة المسمة التاريخية)...ففي ذلك لساء الربيعي المعمد، غادرتنا قاعة المسرح البلدي بشارع الرئيس الحبيب بورقيبة، أنا وصديقتي القاضية الرأحة (فاطمة سليم) وقبل أن نفترق، تعاهدنا على اللقاء صباحا، لنحضر حفلا (ما) لم ترد أن تذكر لي مكانه ومناسته، فتوجست خيفة من هذا اللقاء والحضور، وأنا في ديار الغربة، لأنه ليس من عاداتي أن أقصد مكانا أو مناسبة، دون أن أعلم عنهما شيئا، وماذا سأجني من حضور فيهما من (فواسد) أو (سواسد)...!لكنني غامرت، فأعلمتها وعدا، يجب أن أفسى بسه، مهما كانت الظروف، فانا في السمواعسد لسيت (عيسوسيا) كما يشهد علي أصدقائي، عرقوبا السذي قال فيه الشاعر كعجب بس زهيسر في قصيدته (بسانت سعاد):

كانت موعيد عرقوب لها مثلا وما موعيدها إلا الأباطيل

إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر!
 بل جعلوا كل الشعوب ترفعه شعرا لها في انتباضاتها ضد الطغيان والإستبداد...!أنا، أنا، أيها الشعب التونسي العظيم، فلم أكن في سلوكي إلا عربيا صادقا وصريحا...!(العربي لا يعرف المرأة إلا فوق الفراش) كما قال الشاعر نزار قباني، فأغزني إن أسات التفكير، وأخطأت التعبير...!

وبما أن المناسبة حفل، فقد ارتديت بدلة لائقة به، ووضعت وردة حمراء بين اندي وفتاي، كما يفعل التجار بالقم، لأن غالبية التونسيين كانوا واربما) ما زالوا يفعلون ذلك في فصل الربيع، فظهرت، وأنا (آنذاك) كنت في عز شبابي (الآن دولون) الممثل موسم، الذي يشهر اصنافا رقيقة من العطور تحذب وتفتن النساء خصوصا . أما اليوم، فقد أصبحت، أنا وآلان، شخين، كورقتسين ذابلسيين من أوراق الخريص

الإيداع القانوني: 3- 1946
التحرير: شارع الحسن الثاني « طريق الدار البيضاء » الرباط
المراسلات: ص. ب : 141 الرباط
الهاتف: 0537 29 26 42 - 0537 29 23 52
الفاكس: 0537294832
الإعلانات الرباط:
10، شارع زنفة الفرج حسان الرباط
الهاتف: 0667357373 - الفاكس: 0537294832

11 شارع علال بن عبد الله،
الرباط
الهاتف: 0667357373
الهاتف: 05 37 72 78 12

6 شارع محمد الخامس
الإظهار:
الهاتف: 0522 20 33 23
الهاتف: 06 67 35 73 73

21 زنفة طارق بن زياد شقة
10 حلين
الهاتف: 0524 43 75 10
الهاتف: 06 67 35 73 73

شارع الحسن الثاني
عمارة اليونعاني
الهاتف: 0528 84 14 47
الهاتف: 06 67 35 73 73

الاشتراكات:
يرجى الاتصال
بقسم التوزيع بالجزيرة
www.alalam.ma
الطبع
مطابع لوماتان من
هذا العدد 21043

www.alalam.ma

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف
بمراكش
المحكمة التجارية
بأكادير
الأمر بالأداء عدد:
2017 / 8102 / 728
أمر عدد: 728
بتاريخ: 04 / 10 / 2017
ملف التبليغ
عدد: 2020 / 134
1584 / 2020
اعلان بصور حكم قضائي
الفصل 441 من ق م م
إن رئيس مصلحة كتابة الضبط
لدى المحكمة الابتدائية بأكادير
بناء على الطلب الذي تقدم به
ذ/ان لعبيد والجعفري المحاميان
بهينة اكادير نيابة شركة
فضاء المعادن، في شخص
ممثلها القانوني الكائن مقرها
الاجتماعي برقم 21 شارع تيتو
- حي القدس - اكادير.
الرامي الى تبليغ واهشام الأمر
القضائي رقم: 728 الصادر
بتاريخ: 04 / 10 / 2017 في
ملف 728 / 8102 / 2017
عن رئيس المحكمة التجارية
بأكادير.
مدعى من جهة
وبيين السيد «أبودهاك
الحسن» الكائن برقم E6 زنفة
1205 شارع ابن الهيثم بالحي
الصناعي تاسيلا اكادير.
مدعى عليها من جهة أخرى.
بناء على الحكم القضائي عدد
2020 / 8103 / 2466 الصادر
عن نائب رئيس المحكمة
التجارية بأكادير.
بتاريخ 08 / 12 / 2020 ،
والقاضي بتعيين السيد عبد
الصد صرحيبي بصفته قيما
على السيد أبودهاك الحسن.
وبناء لمقتضيات الفصل 441
من قانون المسطرة المدنية
يعلم لكل ذي
ان مصلحة أن حكما قد صدر
عن المحكمة التجارية بأكادير
الآتي نصه:
نأمر المدعى عليه ابودهاك
الحسن ومن معه بأن يؤدي
للمدعى شركة فضاء المعادن
بالمغرب في شخص ممثلها
القانوني مبلغ: 705.587.00
درهم.
وأن هذا الأمر قد بلغ للسيد عبد
الصد صرحيبي مندوب قضائي
إقليمي بالمحكمة التجارية
بأكادير بصفته قيما على السيد
ابودهاك الحسن ومن معه
بتاريخ 11 / 02 / 2021
وعليه فإن أجل الطعن
بالاستئناف يسري بعد مرور أجل
ثلاثين يوما (30) ابتداء من تاريخ
تعليل الإعلان باللوحه الخاصة
بالإعلانات بهذه المحكمة
واشهاره بإحدى الجرائد الوطنية
طبقا للفصل 441 من قانون
المسطرة المدنية.
116898

الأصول التجارية
بيع عقار بالمزاد العلني
ملف بيع عقار عدد: 19 / 780
لفائدة السيد: مصطفى تسافت
نائبه الأستاذ محمد فرحان
المحامي بهينة البيضاء
ضد السادة: رقية مرزاق، علي
تسافت، فاطمة مرزاق، اجميعة
تسافت، خديجة تسافت، محمد
مرزاق، امينة جمامي، نعيمة
تسافت، رشيد تسافت.
يعلم رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
المدنية بالدار البيضاء
أنه بتاريخ 11 / 03 / 2021
على الساعة الواحدة بعد
الزوال بالقاعة رقم 9 بالمحكمة
الابتدائية المدنية بالدار البيضاء
سيقع بيع العقار المحفظ
بالمحافظة العقارية بالبيضاء
موضوع الرسم العقاري عدد
100273 / س
للملك المسمى «دار تسافت»
مساحته 47 متر مربع الكائن
ببلوك 121 رقم الدار 5 سيدي
البرنوصي البيضاء.
وهو عبارة عن بناية تتكون من
سفلي وطابق أول وطابق ثاني
وسطح والعقار مغلق أثناء الحجز.
قد حدد ثمن انطلاق المزاد
العلني في مبلغ 800.000.00
درهم ويؤدى الثمن حالا مع
زيادة 3% ويشترط ضمان الأداء،
وللمزيد من الإيضاح أو تقديم
عروض يجب الاتصال برئيس
مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة
الابتدائية بالدار البيضاء.
116890

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بمراكش
المحكمة الابتدائية بمراكش
ملف إنداز عقاري
عدد: 3387 / 6153 / 2017
إعلان قضائي بتبليغ إنداز عقاري
إلى القيم
لفائدة: القرض الفلاحي للمغرب
ضد: مولاي علي اشياو
يعلم رئيس كتابة الضبط لدى
المحكمة الابتدائية بمراكش،
أنه وبناء على طلب القرض
الفلاحي للمغرب الجاعل محل
المخابرة معه بمكتب الأستاذ
محمد لكوس العلوي محامي
بهينة أكادير في ملف الإنداز
عقاري 3387 / 6153 / 2017
بتبليغ الإنداز الى السيد مولاي
علي اشياو الكائن بحي المسيرة
رقم 307 مراكش باعتباره
مدين مبلغ 4.102030.39
درهم وما يترتب عن ذلك من
فوائد الاتفاقية لمدة سنتين
والضريبة على القيمة المضافة
والتوابع والصوائر وذعيةرة 10
في المائة، وإلا فإنه سيتم
امتلاك العقار ذو الرسم العقاري
عدد 09/956687 الملك
المسمى: حي المسيرة 3 س
307 وبيعه بالمزاد العلني.
وقد بلغ هذا الإنداز الى القيم
المنصب في حق مولاي علي
اشياو المعين بمقتضى الأمر
الصادر عن رئيس المحكمة
في إطار ملف عقود مختلفة
عدد 7411 / 1109 / 2019
بتاريخ 11 / 12 / 2019، وعلق
بلوحه الإعلانات القضائية بهذه
المحكمة ابتداء من تاريخ: 19 /
12 / 2019.

وطبقا للفصل 441 من قانون
المسطرة المدنية الذي
ينص على أنه: لا تسري آجال
الاستئناف أو النقض في تبليغ
الأحكام أو القرارات المبلغة الى
القيم إلا بعد تعليقها في لوحه
معدة لهذا الغرض بالمحكمة
التي أصدرت الحكم، أو القرار
مدة ثلاثين يوما وإشهاره،
ويضفي قيام كاتب الضبط
بهذه الإجراءات وشهادته بها
على الحكم الصبغة النهائية
التي تسمح بتنفيذها.
116872

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
بخريبكة
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
2020 / 264
عبد العزيز العاشور
ضد
عبد الكريم العاشور
اعلان عن بيع عقار بالمزاد
العلني
إن رئيس مصلحة كتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية بخريبكة
يعلم بأنه بتاريخ: 05 مارس
2021.
على الساعة الحادية عشر صباحا
بقاعة البيوعات بهذه المحكمة
سيقع بيع ما يلي:
- الملك المسمى «فوس
خريبكة غربا 425» ذي الرسم
العقاري عدد 18/28059..
- الملك عبارة عن فيلا مساحته
3 آر 2 سنتيار يتكون من سفلي
وطابق أول.
- الثمن الافتتاحي :
1.200.000.00 درهم.
- مع زيادة 3٪ لفائدة الخزينة
العامة.
فعلى الراغبين في المزيد من
الإيضاحات الاتصال بمكتب
التنفيذ المدني للإطلاع على
دفتر الشروط والتحملات.
3/116892

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش
المحكمة التجارية بمراكش
اعلان قضائي عن بيع عقار
ملف عدد: 282 / 2017
لفائدة: روز ماري سلفادوري
وكريستوف جون ناري
ضد: شركة دومين دي أوليفن
في ش م ق
يعلم رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة التجارية
بمراكش أنه سيقع بيع قضائي
بالمزاد العلني.
يوم 03 / 16 على
الساعة 11 صباحا بقاعة
البيوعات بالمحكمة التجارية
بمراكش
للملك المسمى: MARVIN
BAT-33
ذي الرسم العقاري عدد:
43/29825
الكائن ب: عمالة مراكش
مقاطعة النخيل دوار حمو بن
سالم
البالغة مساحته: 4 هكتار ار 34
سنتيار
والذي هو عبارة عن:فيلا محاطة
بجديقة بها مسبح
وحدد الثمن الافتتاحي لانطلاق
المزاد في مبلغ 2500000
درهم.
بهينة اكادير نيابة عن السيد
عبد الله بطين، الرامي الى
تبليغ واشهار وتعليق الحكم
عدد 1224 الصادر بتاريخ 03 /
12 / 2018 في الملف المدني
عدد 550 / 2014
بصفته مدعى من جهة
وبيين السيد لحسن البوزيدي،
الكائن برقم 23 زنفة الجولان -
حي المسيرة - اكادير
بصفته مدعى عليه من جهة
أخرى.
وبناء على الحكم القضائي عدد
2860 / 04 / 2020 الصادر بتاريخ
04 / 09 / 2020 والقاضي
بالحكم بإجراء اجراءات القيم
في حق المدعى عليه.
وتطبيقا لمقتضيات الفصل

التحملات بالمحكمة التجارية
بمراكش.
116874

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
المحكمة الابتدائية المدنية
بالدار البيضاء
اعلان قضائي في إطار الفصل
441 من ق م م
ملف تبليغ وتنفيذ
عدد: 94 / 6204 / 2020
رقم بحث القيم: 594 / 2020
بناء على الدعوى المرفوعة من
طرف شركة ميد زاد سورسين
م في شخص ممثلها القانوني،
الكائن مقرها الاجتماعي ب:
1100 شارع القدس، سيدي
معروف، الدار البيضاء.
الجايلة محل المخابرة معها
بمكتب الأستاذ منير العيقوبي،
المحامي بهينة الدار البيضاء.
وبيين: شركة اينوسوفت ش م
م في شخص ممثلها القانوني،
الكائن مقرها ب: كازا نير
شوربارك، شور 14 بلاطو 001،
سيدي معروف، الدار البيضاء.
يعلم رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
المدنية بالدار البيضاء أن حكم
صدر عن هذه المحكمة في
الملف 2123 / 1301 / 2019
تحت عدد: 4375 بتاريخ 09
/ 12 / 2019، قضى ابتدائيا
وعليا وحضوريا للمدعى وبقيم
في حق المدعى عليه.
في الشكل: بقبول الطلب
في الموضوع: الحكم باسترجاع
المدعية لحيازة المحل الكائن
بكازا نير شور بارك، شور 14
بلاطو 001 الدار البيضاء المكرة
للمدعى عليها مع شمول الحكم
بالنفاذ المعجل وتحميلها الصار
ورفض باقي الطلبات.
كما يعلن رئيس كتابة الضبط
لدى المحكمة الابتدائية بالدار
البيضاء أن هذا الحكم قد تم
تبليغه بتاريخ: 04 / 11 / 2020
للسيدة رفيق خديجة القيم
المنصب في حق المدعى عليها
شركة اينوسوفت ش م م طبقا
للفصل 441 من ق م م.
وأن للمحكوم عليها حق الطعن
بالاستئناف داخل الأجل طبقا
لمقتضيات الفصل 441 من
ق.م.م.
علق تحت عدد: 576 / 2020
مدة التعليق: 30 يوما
116886

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
بالدار البيضاء
بينسليمان
ملف التنفيذ المدني
عدد: 1149 / 2019
والملفات المضمومة إليه
ملف التوزيع التحصصي
عدد: 02 / 2020
إعلان ثاني في إطار الفصل 507
من قانون المسطرة المدنية
يعلم رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
بينسليمان، أنه بناء على الفصل
507 من قانون المسطرة
المدنية قد تم فتح مسطرة
التوزيع بالحصص ضد المنفذ
محمد جفار كليل شركة أيمن

محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش
المحكمة التجارية بمراكش
إعلان قضائي عن بيع عقار
ملف عدد: 434 / 2019
لفائدة: الشركة العامة المغربية
للأبنك في ش م ق
ضد: شركة دار دنيا في ش م ق
يعلم رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة التجارية
بمراكش أنه سيقع بيع قضائي
بالمزاد العلني.
يوم 16 / 03 / 2021 على الساعة
11 صباحا بقاعة البيوعات
بالمحكمة التجارية بمراكش
للملك المسمى: «لاؤزبة»
ذي الرسم العقاري عدد:
43/3346
الكائن ب: دائرة تحناوت جماعة
تمصلوحت دوار الفيضة
البالغة مساحته: 15 هكتار 10 آر
70 سنتيار
والذي هو عبارة عن: أرض بها
26 بناية على شكل فيلات وبناية
كبيرة مكونة من عدة مرافق
لازالت في طور الانجاز ومحاطة
بسور اسمنتي.
وحدد الثمن الافتتاحي لإنتلاق
المزاد في مبلغ 11330250
درهم.
تقدم العروض أمام كتابة
الضبط بالمحكمة التجارية
بمراكش من تاريخ نشر هذا
الإعلان.
تستمر المزايمة طيلة 10 أيام
من تاريخ إرساء المزاد الأول على
أن تكون الزيادة بمقدار السدس
ويرسى البيع على آخر مترزايد
موسر أو ذي ضمان موسر.
ويؤدى الثمن ناجزا مع زيادة
رسم قضائي 3 في المائة
وصوائر التنفيذ ولا تقبل إلا
الشيكات المصادق عليها.
وللمزيد من الإيضاح الاتصال
بقسم التنفيذ للإطلاع على دفتر
التحملات بالمحكمة التجارية
بمراكش.
116876

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ابن سليمان
باشوية بوزنيقة
جماعة بوزنيقة
مديرية المصالح
قسم التعمير 88/2021
إعلان بإيداع
ينهي رئيس المجلس الجماعي
لبوزنيقة إلى علم العموم أن
بحثا حول الكشف عن المنافع
والضمان مدته 15 يوما (خمس)
عشر يوما سيفتح بمقر جماعة
بوزنيقة وذلك ابتداء من تاريخ:
18/02/2021 بناء على طلب
تقدم به السيد: جمال محزي من
أجل الحصول على رخصة تهيئ
مخبرة بالطابق السفلي تجاري
للبنية المكونة من (سفلي
تجاري وثلاثة طوابق علوية)،
الكائنة بتجزئة «وادي المخازن»
رقم البقعة 76 ، موضوع الرسم
العقاري عدد: 25/16864
ببوزنيقة.
هذا ويوجد الطلب المذكور
وسجل البحث بقسم التعمير
والتابع لجماعة بوزنيقة حيث
يمكن الاطلاع عليها لمن
يهمه الأمر وتسجيل ملاحظاته
وذلك خلال أوقات العمل الإداري.
116894

بيوت مخربة ومهجورة وبقع أرضية فارغة تشوه المنظر العام وتحولت إلى أوكار للردية

الخطاطي الماشمي

تشكل المنازل المهجورة المخربة، والقطع الأرضية الفارغة، المنتشرة عبر دروب وأزقة وشوارع مجموعة من أحياء مدينة مكناس، خطرا حقيقيا سواء على المارة أو على السكان المجاورين، مما جعلها تغير الهوية العمرانية والاجتماعية للمدينة، إذ تذهب مخيلة القاطنين بقربها، إلى تركيب مشاهد مخيفة تنسج بين جدرانها يوميا، قصص وحكايات صادمة ومؤلمة تضر بالأخلاق العامة. عن هذه المنازل والأراضي الفارغة، يتحدث بمرارة أحد المتضررين، يقول إنها تشوه المنظر العام للأماكن المتواجدة قريبا، غالبيتها تحتل مساحات متوسطة وكبيرة، مضي عليها عشرات السنين، ولزالت منتصبة على حالتها القذرة إلى اليوم.

وفي جولة قصيرة بعدد من الأحياء، تم رصد عددا من المنازل المهجورة الخراب وقطع عارية، أغلبها يوجد بالمدينة القديمة، حيث تحولت إلى مرتع للمخلفات، ومكان للتخلص من القمامة. تخفي داخلها أشكالا عديدة من المصائب، يفتقرها بعض المصوب والمجرمين والمدممين على كل أنواع المؤثرات العقلية، يتخذونها أوكارا للتستر وممارسة الردية بمختلف أصنافها، كما أنها تأوي أطفالا من لا مأوى لهم.

وعلى خلفية تجسيد بصري للمناظر البشعة، التي يشاهدها السكان المجاورون صباح مساء، أبدى هؤلاء استياءهم، منتقدين غياب دور المصالح المعنية، المكلفة بحماية البيئة لمعالجة



هذه المشكلة، التي باتت تفرق مضجعهم، وأوضح أحد هؤلاء، أن هذه البيوت المهجورة أصبحت تستغل في مسائل يندى لها الجبين، كما أنها أضحت مأوى لبعض الحيوانات الضالة والحشرات الضارة ولم لا حتى السامة. موضعا أنها تتهدم تلقائيا وباستمرار، وخصوصا في السنوات الممطرة.

وأكد أن بعض هذه البيوت تدخل في ملكية الورثة لم يتم الحسم في التصرف فيها، أو بيعها أو إعادة إعمارها، نظرا لطول المساطر القضائية التي يمكن أن تفصل في موضوع قانونية الملكية أو التصرف، وتحديد المسؤولية في حالة وقوع حادث انهيار فجائي.

ولفت أيضا إلى أن هناك مساحات فارغة، وأبنية سكنية أو تجارية غير مكتملة البناء، توقف البناء فيها في مرحلته الثانية أو الثالثة، قبل أن تصبح جاهزة للاستعمال، ولظروف ما، أصبحت عبارة عن أطلال ينخرها النسيان تمثل طموحات غير واقعية تبحث عن موقع لها في المستقبل لا يبدو مشرقا كما يتخيله أصحابها.

وطالب المتحدث الجهات المعنية بضرورة تسريع قوانين صارمة، تلازم مالكيها الاهتمام بها، بدلا من تركها تشوه السياق العمراني المحلي، مطالبا في ذات الوقت من السلطات ذات الصلة، بسرعة تنفيذ قرارات إغلاق منافذها على نفقة أصحابها، طبعاً إن وجدوا، وفي حالة عدم وجود أي مخاطب، يمكن لمصالح الجماعة الترابية التكاليف بتسيبها أو هدمها، إن كانت فعلا تشكل خطرا حقيقيا على المارة والجوار.

خريكة

الأطر الإدارية المتدربة تصعد ضد وزارة التربية الوطنية

على المجزوءات الخاصة بالأسدوس الأول التي كانت مقررة ما بين 15 فبراير 2021 إلى يوم الجمعة 19 منه، احتجاجا على القرار الوزاري رقم 20/2745 الصادر بالجريدة الرسمية بتاريخ 24 أكتوبر 2020، والذي اعتبرته التنسيقية تملسا من طرف الوزارة من التزاماتها السابقة ونهجها سياسة التسويف والتجاهل في إخراج مرسوم منصف وعادل.

كما طالبت بتحقيق مطالب التنسيقية المتمثلة في التسريع بإخراج مرسوم عادل ومنصف، والمطالبة بالترشح بالدرجة الأولى لمن ولج المركز بالدرجة الثانية، والاحتفاظ بالأقدمية في الدرجة لمن ولج المركز بالدرجة الأولى، ومنح دبلوم المتصرف التربوي ومعادلته بشهادة الماستر، وإقرار الحركة بين الأسلاك، ورفع اللبس عن السنة التكوينية الثانية، وإقرار التعويضات عن المهام خلال السنة التكوينية الثانية في حالة التحمل الكامل للمسؤولية.



جبير مجاهد

في إطار الأشكال النضالية التي تخوضها التنسيقية المحلية للأطر الإدارية المتدربة

أبي الجعد

عمال ومستخدمو شركة النظافة يعززون صفوف الاتحاد العام للشغالين بالمغرب

القطعة الشغيلة وكرامتها وتطوير الإنتاج، ورفع المردودية داخل المؤسسة المشغلة سواء كانت شركة أو مقولة أو وحدة إنتاجية بالإضافة إلى تحسين الخدمات وصون المكتسبات والوفاء بالالتزامات في إطار القانون، وما تتضمنه مقتضيات مدونة الشغل.

بعد ذلك تم انتخاب مكتب نقابي لعمال ومستخدمى شركة النظافة "أرما" جاء على الشكل التالي:- الكاتب: محمد علو، نائب الكاتب: أحمد حمراروي، أمين المال: عمر ازيعمي، نائب أمين المال: فريد الهرايس، المقرر: بوعزة عمتشي، نائب المقرر: عبد الرحيم أبقاوي، مستشار: الملوذي أنياكي.

عقد عمال ومستخدمو شركة النظافة "أرما" بمدينة أبي الجعد، اجتماعا خصصوه لتأسيس مكتب نقابي منضوي تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب.

حضر هذا اللقاء الأخوة، عبد القادر بوعبد اللوي، ارشيك بكاحمان وبوبكر العلالي عن المكتب الإقليمي للاتحاد العام للشغالين بخريكة، محمد طه مفتش حزب الاستقلال بالإقليم، أ. العيادي، الكاتب الإقليمي للحزب، بالإضافة إلى عدد من العمال والمستخدمين بمدينة أبي الجعد، وبعيد الكلمات التوجيهية لممثلي المكتب

بني ملال

فاس

إحداث معهد التكوين في مهن الماء والتطهير الصحي والبيئة



عقدت لجنة التكوين والشغل لمجلس جهة فاس مكناس، يوم الثلاثاء، بفاس، اجتماعا خصص لدراسة المشاريع المتعلقة بتفعيل العقد البرنامج بين الدولة والجهة.

والمكتب الإجماع الذي ترأسه رئيس اللجنة عبد الحق السعيد بحضور الأعضاء وممثلي مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل والمديرية الجهوية للتكوين المهني، على مناقشة مشاريع اتفاقيات للشراكة.

ويتعلق الأمر بأربع مشاريع اتفاقيات وتم أولها إحداث حاضنة مشاريع بجهة فاس-مكناس. وتخص الثانية إحداث معهد التكوين في مهن الماء والتطهير الصحي والبيئة، والثالثة إحداث داخلية وتأهيل خمس معاهد للتكوين المهني التابعة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، بينما تتم الاتفاقية الرابعة إحداث مركز جهوي في المجال الرقمي.

وعرف الاجتماع أيضا دراسة مشاريع اتفاقيات أخرى حول إحداث مدينة المهن والكفاءات بالجهة بين مجلس جهة فاس-مكناس ومكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، وإحداث كلية العلوم والتقنيات بصفرو، وإنشاء مركب جامعي بإقليم بولمان.

عقدت لجنة التكوين والشغل لمجلس جهة فاس مكناس، يوم الثلاثاء، بفاس، اجتماعا خصص لدراسة المشاريع المتعلقة بتفعيل العقد البرنامج بين الدولة والجهة.

والمكتب الإجماع الذي ترأسه رئيس اللجنة عبد الحق السعيد بحضور الأعضاء وممثلي مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل والمديرية الجهوية للتكوين المهني، على مناقشة مشاريع اتفاقيات للشراكة.

ويتعلق الأمر بأربع مشاريع اتفاقيات وتم أولها إحداث حاضنة مشاريع بجهة فاس-مكناس. وتخص الثانية إحداث معهد التكوين في مهن الماء والتطهير الصحي والبيئة، والثالثة إحداث داخلية وتأهيل خمس معاهد للتكوين المهني التابعة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، بينما تتم الاتفاقية الرابعة إحداث مركز جهوي في المجال الرقمي.

وعرف الاجتماع أيضا دراسة مشاريع اتفاقيات أخرى حول إحداث مدينة المهن والكفاءات بالجهة بين مجلس جهة فاس-مكناس ومكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، وإحداث كلية العلوم والتقنيات بصفرو، وإنشاء مركب جامعي بإقليم بولمان.

الفقيه بن صالح



حملة تحسيسية حول أهمية التلقيح ضد كوفيد 19

نظم المجلس العلمي المحلي بالفقيه بن صالح أمس الاثنين حملة تحسيسية للوقاية من كوفيد 19، والأهمية الحيوية لعملية التلقيح في مواجهة هذا الوباء.

وتندرج هذه الحملة، التي احتضنتها الثانوية التأهيلية أم الربيع بجماعة أحد بوموسي، في إطار برنامج عمل تحسيسي يشرف عليه المجلس العلمي المحلي بتنسيق مع المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بالفقيه بن صالح بالمؤسسات التربوية، بهدف تعزيز الوعي بأهمية الوقاية والالتزام بمختلف التدابير والتوجيهات الصادرة عن الجهات المختصة.

وتتضمن برنامج اللقاء التواصلي التحسيسية، الذي أطره أعضاء المجلس، كلمات توعوية حول الفيروس وطرق الوقاية منه، وأهمية الوقاية وحفظ الصحة من المنظر البدني، إضافة إلى فوائد التلقيح ودوره في تحقيق المناعة الجماعية للمواطنين والمجتمع، والعودة على الحياة الطبيعية.

وشكل اللقاء فرصة لإبراز السبل والتوجيهات الكفيلة بتأمين الوقاية والسلامة الصحية لمكونات الوسط المدرسي، وتعميق الوعي لدى الناشئة والتلاميذ بإيلاء أهمية مركزية لقيمة الصحة ومستلزمات الوقاية من الأوبئة في حياتهم الخاصة والعامة.

وشهد هذا اللقاء التواصلي والتحسيسية تسليم المجلس العلمي المحلي للفقيه بن صالح مجموعة من الكمامات و مواد التعقيم لفائدة إدارة المؤسسة التعليمية المذكورة.

إنتاج أزيد من 32 ألف طن من الفلفل الأحمر بقيمة سنوية تقدر بـ 110 مليون درهم

مستوى 14 وحدة تحويل تقليدية، والتي في أغلب الأحيان لا تستجيب إلى معايير النظافة والسلامة الغذائية.

وبالنسبة لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات فقد أدرجت سلسلة الفلفل الأحمر في إطار البرنامج الجهوي للمخطط الوطني الفلاحي الجديد «الجيل الأخضر 2020-2030»، حيث تمت برمجة مشاريع لخلق ثلاثة وحدات حديثة لتخفيف، وتحويل وتعبئة الفلفل الأحمر بمبلغ استثماري إجمالي يبلغ 18,7 مليون درهم.

وتتوخى الوزارة في إطار هذا البرنامج التنموي الفلاحي الجهوي الخاص بسلسلة الفلفل الأحمر، تكثيف تأطير الفلاحين من أجل الرفع من المردودية، وذلك عبر توسيع المساحة المنجزة من الفلفل الأحمر، والرفع من المساحة المحجزة بتقنية الري بالتنقيط، والتحكم في انتشار الأمراض الفطرية، وأيضا دعم التنظيم المهني للسلسلة عبر خلق تنظيم بين-مهنى يجمع جميع الجمعيات النشطة في القطاع.

كما تواصل الوزارة جهودها لتأهيل وحدات التحويل التقليدية الحالية لكي تستجيب لشرط الصحة والسلامة الغذائية، وذلك موازاة مع إحداث الوحدات المرعبة ذات المنظومة الصناعية الغذائية المطلوبة.

وفي هذا السياق تعد المديرية الجهوية للفلاحة لبني ملال خنيفة حاليا مشروع شراكة ثنائية مع المعهد الوطني للبحث الزراعي من أجل تأهيل السلسلة تقنيا في مجال الإنتاج على مستوى الحقول، وفي مجال التحويل المعقلن على صعيد وحدات تصنيع المنتج.

وتعد جهة بني ملال-خنيفة جهة فلاحية بامتياز، بمساحة تقدر بحوالي مليون هكتار، ومساحة مسقية تبلغ 200 ألف هكتار أي بنسبة 14 في المائة من المساحة المسقية على المستوى الوطني. ويساهم القطاع الفلاحي بنسبة 18,6 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي الجهوي بفضل وفرة وتنوع الإنتاج الفلاحي، حيث يساهم حسب السلاسل الإنتاجية بنسبة 12 في المائة إلى 30 في الإنتاج الوطني.

وتصل نسبة هذه المساهمة من 40 إلى 90 في المائة بالنسبة لبعض المنتجات المحلية.



يعرف قطاع الفلفل الأحمر (النيرة) بجهة بني ملال خنيفة نموا هاما سنة عن أخرى محققا قيمة مضافة عالية ما يجعل منه واحدا من بين أهم القطاعات الفلاحية المنتجة بالجهة.

وكشف المدير الجهوي للفلاحة لبني ملال-خنيفة احسان رحاوي أن الإنتاج الإجمالي لهذه السلسلة الإنتاجية بلغ خلال الموسم الفلاحي 2019-2020 ما مجموعه 32 ألف و200 طن، محققا قيمة مضافة سنوية تقدر بـ 110 مليون درهم.

وأضاف أن القطاع سجل مردودية من 27 طن في الهكتار، ويمثل أزيد من 90 في المائة من الإنتاج الوطني، مبرزا أهمية هذه الزراعة في الرفع من دخل الفلاحين بالجهة، وإنعاش الحركة السوسيو-اقتصادية، خاصة في مجال إنعاش الشغل بالعالم القروي، حيث توفر سنويا أزيد من 200 ألف يوم عمل، خلال أربعة أشهر لشتير-جنبر، إضافة إلى مساهمتها الكبيرة في خلق رواج اقتصادي وتجاري هام على صعيد الجهة.

وخلال سنة 2017 بلغ إنتاج الجهة من الفلفل الأحمر 28 ألف طن أو ما نسبته 85 في المائة من الإنتاج الوطني فيما لم تتجاوز المساحة المزروعة الألف هكتار.

غير أن المساحات الفلاحية المنجزة من الفلفل الأحمر خلال الموسم الفلاحي الأخير بلغت 1208 هكتار من هذا المنتج المحلي الخاص بالجهة، وذلك بالنظر إلى المساحات المرزوعة وخاصة لحجم إنتاج بكرة الفلفل الأحمر، ومساهمتها في الرفع من المستوى السوسيو-اقتصادي للجهة.

وبحسب معطيات وزارة الفلاحة فإن زراعة الفلفل الأحمر (النيرة) تعتبر من بين الزراعات الأعلى دخلا بالجهة، حيث أن الهامش الصافي للربح يناهز 34 ألف درهما في الهكتار، كما أن عملية تحويل هذا المنتج تتم بطريقة شبه تقليدية عبر 14 وحدة لطحن الفلفل الأحمر وتحويله إلى فلفل أحمر مسحوق.

غير أن القطاع مازال يعاني من مشاكل تحديث وعصرنة وحدات التحويل، فتحويل الإنتاج ما يزال هشاً بشكل عام، ويتم تنفيذه على



كأس إفريقيا للأمم لأقل من 20 سنة (الجولة 1 - المجموعة الثالثة):

المغرب يستهل المنافسات بالفوز على غامبيا

عوب أكد أن المباراة الأولى دائما ما تكون صعبة والعين الآن على الظفر ببطاقة التأهل إلى الدور الموالي

العلم الرياضي

فاز المنتخب الوطني المغربي لأقل من 20 سنة على نظيره الغامبي بهدف نظيف، في المباراة التي جمعت بينهما مساء أول أمس الثلاثاء، على أرضية ملعب مدينة نواذيبو البلدي، برسم الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة لكأس إفريقيا للأمم لكرة القدم لأقل من 20 سنة (موريتانيا 2021). وسجل الهدف الوحيد لـ «أشبال الأطلس» اللاعب المهدي موباريك عن طريق ضربة جزاء في الدقيقة 25.

وبدأ منتخب المغرب، المباراة بشكل هجومي، حتى حصل الأسود على ضربة جزاء في الدقيقة 25، بعدما لمست الكرة يد أحد لاعبي غامبيا.

وسدد الزمراوي ضربة الجزاء، وتصدى لها حارس غامبيا، لكن الحكم أمر بإعادة الضربة، وانبرى لها موباريك وسددها بنجاح.

وتراجع منتخب المغرب للوراء، واعتمد في الشوط الثاني على المرتدات الهجومية، ولم يختبر علاء بلقروش حارس الأسود كثيرًا.

وعقب نهاية المباراة، أعرب زكرياء عيوب، مدرب المنتخب المغربي لأقل من 20 سنة، عن سعادته بعد الانتصار الذي حققه منتخب الشبان أمام، لافتًا إلى أن المباريات الأولى في المسابقات دائما ما تتسم بالصعوبة.

وقال عيوب، في الندوة الصحفية التي أعقبت اللقاء: «المباراة الأولى دائما ما تكون صعبة في أي منافسة، حاولنا تحضير اللاعبين نفسيا للتركيز طوال فترات المواجهة».

وأضاف: «أتاحت لنا ثلاث أو أربع فرص سانحة للتسجيل في الشوط الثاني، لكن غابت

عنا النجاعة الهجومية».

وشدد: «مباريات المجموعات تختلف تماما عن الأدوار الإقصائية، وفي مثل هذه المسابقات يجب أن تناقش المباراة تلو الأخرى».

وختم مدرب «الأشبال» حديثه بالقول: «الحمد لله حصلنا على ثلاث نقاط ستعطينا حافزا

كبيرًا للمباريات القادمة، سنحاول تجنب الوقوع في الأخطاء التي ارتكبتها وتجهيز اللاعبين للكف ببطاقة التأهل للدور الموالي في المباراة المقبلة».

وعن المجموعة ذاتها، كان منتخب غانا قد تغلب، في وقت سابق اليوم،



على نظيره التنزاني برعاية نظيفة. وسيواجه المنتخب المغربي، الذي يشارك في هذه الكأس بعد غياب لمدة 15 سنة، غدا الجمعة نظيره الغاني، على أن يختم دور المجموعات بمواجهة منتخب تنزانيا يوم الاثنين المقبل.



الرجاء يحسن الأخوين رحيمي بعقدين جديدين

أعلن نادي الرجاء البيضاوي، أول أمس الثلاثاء، تمديد عقد اللاعب سفيان رحيمي، جناح الفريق الأول لمدة 5 سنوات، وذلك بعد تقديمه عروضًا مميزة مع النور الخضر خلال الفترة الماضية.

وساهم سفيان رحيمي، في بلوغ الرجاء نصف نهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا في الموسم الماضي، كما حصل على جائزة أفضل لاعب وأفضل هداف في بطولة أمم أفريقيا للمحليين، التي انتهت منذ أيام قليلة بتتويج المغرب باللقب.

وجاء تجديد الرجاء للاعبه، تحصيلًا من العروض المقدمة لرحيمي من أندية خليجية وأوروبية، حيث تلقى مؤخرًا عرضًا من العين الإماراتي مقابل 35 مليون درهم، وكانت يتابعه أكثر من ناد أوروبي خاصة أنه أحد المواهب الصاعدة في أفريقيا والعرب خاصة أنه يبلغ من العمر 24 عامًا.

كما مدد الرجاء، مساء أول أمس أيضًا، عقد الحسين رحيمي، الشقيق الأصغر لسفيان رحيمي.

وحسم الفريق البيضاوي تمديد عقد الحسين رحيمي 5 سنوات، وتأتي هذه الخطوة في إطار تحسين لاعبه، وضمان استمراره وعدم رحيله.

وألقى جمال السلامي مدرب الرجاء، الحسين رحيمي بالفريق الأول، خلال فترة توقف البطولة، بعد أن أظهر اللاعب إمكانيات جيدة.

ويسير الحسين على نهج شقيقه الأكبر سفيان، حيث تدرج في كل الفئات العمرية للرجاء قبل أن يصبح نجم الفريق الأول.

أخبار

إكسبريس:

الكرز حكما لمباراة الهلال

السوداني ومازيجي الكونغولي:

عينت لجنة التحكيم بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم، الحكم الدولي المغربي سمير الكرز، لقيادة مباراة الهلال السوداني وتي بي مازيجي الكونغولي وذلك يوم الثلاثاء القادم، على أرضية ملعب الهلال، انطلاقًا من الساعة الخامسة بالتوقيت المغربي.

ويقود الكرز هذه المباراة بمساعدة كل من هشام أيت عبو ويحيى النوالي، فيما أنيطت مهمة حكم رابع للمغربي الآخر مصطفى كشاف.

وتدخل هذه المواجهة في إطار الجولة الثانية من دور المجموعات، لمسابقة دوري أبطال أفريقيا.

الجامعة تحدد موعد الجمع العام

للعبوة الجهوية مراكش أسفي:

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أن الجمع العام الانتخابي للعبوة الجهوية مراكش أسفي لكرة القدم، سيعقد يوم الجمعة 05 مارس 2021 ابتداء من الرابعة بعد الزوال بقاعة الاجتماعات بالملاعب الكبير بمدينة مراكش.

وأكدت الجامعة، أنه خلال هذا الجمع سيتم انتخاب رئيس وأعضاء المكتب المدير للعبوة الجهوية عن طريق الاقتراع باللائحة.

حكيمي كان مطلوبًا في نابولي:

أكد أليخاندرو كامانو، وكيل أعمال النجم المغربي أشرف حكيمي، لاعب إنتر ميلان، أن الظهير الوافد من ريال مدريد، كان مطلوبًا في نابولي.

وتضم حكيمي (22 عامًا) إلى إنتر في صيف 2020، قادمًا من ريال مدريد، مقابل 40 مليون يورو، ويعقد يمتد 5 سنوات.

وقال كامانو في تصريحات نقلها موقع «فوتبول إيطاليا»: «حكيمي كان من الممكن أن يكون لاعبًا في نابولي مع ماوريسيو ساري».

وأضاف: «كان يبلغ من العمر 18 عامًا فقط، وكان ساري هو المدرب، لقد اتصل بنا المدير الرياضي كريستيانو جيونتولي، وسأل عن إمكانية ضم حكيمي».

بعد إعلان الفريق الجنوب إفريقي وجود إشكالات تعيق سفره إلى مصر لمواجهة نظيره المغربي

«الكاف» يحدد تاريخًا جديدًا لمباراة عصابة الأبطال بين الوداد وكايزر شيفز

المحرر الرياضي

أعدت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم برمجة مباراة الوداد وكايزر شيفز الجنوب إفريقي.

وحدد الكاف يوم 28 فبراير الجاري موعدًا جديدًا للمباراة التي سيحتضنها ملعب السلام بالقاهرة.

وكان الكاف قد قرر إجراء المباراة بين الوداد وكايزر شيفز مساء يوم الجمعة 19 فبراير في القاهرة بمصر، إلا أن إدارة كايزر شيفز ردت برسالة تفيد بأن فريقها لا يستطيع الالتزام بالموعد الجديد، بسبب مسائل تتعلق باللوجستيات والسفر إلى القاهرة واستخلاص التأشيرات.

وجاء في بيان نشر على الموقع الرسمي لكايزر شيفز: «الرسالة التي تم تلقيها عبر البريد الإلكتروني تشير إلى إعادة المباراة بين الفريقين يوم الجمعة 19 فبراير على ملعب السلام في القاهرة، مصر».

وأضاف البيان: «ردا على الرسالة فإن هناك بعض العوائق التي ستحول دون احترامنا لموعد المباراة الجديد المقترح، وهو في غضون ثلاثة أيام».

وتابع: «السببان الرئيسيان هما صعوبة استخلاص التأشيرات ولوجستيات السفر. بالنظر إلى أن الإخطار بالموعد الجديد سبق بثلاثة أيام فقط موعد المباراة، وسيظل

كما يشكل تأمين الرحلات الجوية في هذه الساعة المتأخرة أيضًا، تحديًا نظرًا لأن بعض شركات الطيران لا تعمل بسبب قيود Covid-19.

وبناء على ما سبق، قد يكون لكل ذلك تأثير سلبي على مباراتنا الثانية في عصابة الأبطال والمقرر يوم الثلاثاء 23 فبراير 2021». وأضاف البيان: «يقترح النادي تبعا لذلك، إقامة المباراة في مرحلة لاحقة، حيث يمكننا ذلك من خوض كل المباراتين المبرجتين يومي 23 فبراير و5 مارس».

وكان الوداد الرياضي قد وضع برنامج سفره إلى مصر، حيث كان مرتقبًا أن تشد أسس الفريق «الأحمر» الرحال صوب القاهرة أمس الأربعاء، قبل أن تضطر إدارة النادي لتعديل البرنامج بالكامل بعد موقف الفريق الجنوب إفريقي وقرار الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم ببرمجة اللقاء في 28 فبراير عوض 19 من نفس الشهر.

وسييسافر الفريق المغربي السبت القادم صوب لواندا عاصمة أنغولا ليواجه بترو أنتليكو يوم الثلاثاء المقبل بالجولة الثانية من دور المجموعات.

وبعد مواجهة بترو أنتليكو سوف يطير الوداد صوب القاهرة عبر رحلة جوية يتخللها توقف بمطار دبي، لمواجهة كايزر شيفز في ستاد السلام.



النادي يواجه تحديات مماثلة من السفارة المصرية لأن الأمر يستغرق سبعة أيام عمل على الأقل للحصول على الموافقة على التأشيرات لتتمكن من السفر إلى مصر.

البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم «إنوي» القسم الأول (الدورة 6):

الوداد خطف الصدارة بثلاثية في مرمى الفتح

الحكم ألقاه بعد الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد، قبل أن يسجل البديل يوسف بعمري الهدف الثاني للفتح، والذي لم يكن كافيًا لإنقاذ فريقه من الهزيمة الثانية له بالمسابقة هذا الموسم، ليتراجع إلى المركز العاشر برصيد 6 نقاط.

بعد ضربة حرة من الجهة اليسرى نفذها كريم بنعريف، لكن أشرف داري مدافع الوداد عزز تقدم فريقه بهدف ثالث في الدقيقة 73 بضربة رأس. وسجل الكعبي هدفًا رابعًا في الدقيقة 89 لكن

محمد أمسياف بعد تمريرة في العمق من أيمن الحسوني، وقلص الفتح الفارق بعد مرور 6 دقائق من الشوط الثاني بضربة رأس ليوسف ليموري

خطف الوداد البيضاوي صدارة البطولة الوطنية الاحترافية لأندية القسم الأول لكرة القدم، بتحقيق فوز غال على ضيفه الفتح الرباطي بنتيجة 3-2 في الجولة السادسة للمسابقة.

ويعد هذا هو الفوز الخامس

للوداد في 6 مباريات خاضها في البطولة الوطنية، مقابل خسارة واحدة وجمعة أمام أولمبيك أسفي بنتيجة 2-1 في الجولة الثالثة.

ورفع الوداد رصيده إلى 15 نقطة في صدارة جدول ترتيب البطولة متقدمًا بنقطتين على جاره الرجاء البيضاوي حامل اللقب، الذي واجه الجيش الملكي (أس أس الرباط) وعينه على الفوز لاستعادة قمته، لا سيما أنه يعد الفريق الوحيد الذي لم يتلق أي خسارة بالمسابقة حتى الآن.

وضع أيوب الكعبي الوداد في المقدمة في الدقيقة 23 من ضربة جزاء، وأضاف المهاجم الليبي مؤيد اللافي الهدف الثاني في الدقيقة 35 بعد مجهود فردي رائع راوغ خلاله الحارس

الترتيب المؤقت:

- 1 - الوداد الرياضي : 15 ن
- 2 - الرجاء البيضاوي : 13 ن
- 3 - نهضة بركان : 10 ن
- 4 - اتحاد طنجة : 10 ن
- 5 - المغرب الفاسي : 9 ن
- 6 - شباب المحمدية : 8 ن
- 7 - أولمبيك أسفي : 8 ن
- 8 - المغرب التطواني : 7 ن
- 9 - بوسفيّة برشيد : 7 ن
- 10 - الفتح الرباطي : 6 ن
- 11 - نهضة الزمامرة : 6 ن
- 12 - سريع وادي زم : 6 ن
- 13 - حسنية أكادير : 6 ن
- 14 - الجيش الملكي : 5 ن
- 15 - الدفاع الجديدي : 5 ن
- 16 - مولودية وجدة : 4 ن.

